

# لُغَةُ الْعَرَبِ

## مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ اَدَبِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تَارِيخِيَّةٌ

من السنة ٥

الجزء ٢

بسمي او ادب

Basma on Adab

لا بسمايا او مسماة او بسماة

١ - تمهيد

معرفة اعلام المدن القديمة ودرس الالفاظ المعروفة بها في هذا العهد من الامور الجليلة . وكثيرا ما ينطأ في تحقيقها علماء الآثار . وقد ذكر حديثنا العلامة الشيخ علي الشريقي اسم تل في هذه المنحلة ( ٤ : ٣٨٣ ) قال عنها ما نريد حروف نصها : « مسماة او قد تبدل الميم الاولى بالباء فيقال بسماة . وهذه العبارة كانت محصورة بين عضادتين لتدل على انها للمجلة لالكاتب اللوذعي اذ لم نرد ان نفس كلامه باذى | وهي تل جاس في سهل واسع كبير فيها جنود مزارع قديمة وآثار اثار . الا

وقد ذكره حضرة العلامة المحقق في ارض البطائح مما يدل على انها كانت في سابق العهد كما هي الان من رقعتها وراجعة اليها في جميع احكامها .

٢ - ما كان اسمها في صدر الاسلام

( مسماة ) واحسن منها ( بسماة ) واضح من الالتماس ( سما ) دلالة

المقصورة القائمة او (بسمي) بالالف الجالسة او الياء المهملة وكلها بفتح الاول واسكان الثاني هي المعروفة عند العوام بـ (بسماية) او (بسمايا) ويجدر بنا ان نترك كل هذه الروايات المختلفة اناشئة من جهل اللفظة الاولى الحقيقية وتمسك بالصحيحة «بسما» او «بسمي» لانها هكذا كان يعرفها الاتعدون من سلفنا .

نعم لم يذكرها ياقوت في معجمه ولا صاحب مرصد الاطلاع ولا معجم ما استعجم ، ولا تقويم البلدان ولا غيرهم من وصافئ البلدان واقرئ ؛ إلا انما وردت في تاريخ الطبري وكفى به حجة . قال ابو جعفر في احداث سنة ٨١٢ (١٢٣٢م) «فلما صالح لهل الجزيرة خالد بن خازم صلوبا بن نسطونا صاحب قبر النخاع حتى دخل على خالد عسكريا فصالحه على (بانقيا) و (بسما) وضمن له ما علمهما وعلى ارضيهما من شاطي القرايت جميعا واعتقل لنفسه واهله وقومه على عشرة الاف دينار سوى الخزرة ؛ خزرة كسرى ؛ وكانت على كل رأس اربعة دراهم وكتب لهم كتابا فتموا وتم ، ولم يتعلق عليه في حال غلبة فارس بندر .  
« وشاركهم المجالد في الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

« هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوبا بن نسطونا وقومه :  
« اني عاهدتكم على الجزيرة والمنعة على كل ذي يد بانقيا وبسما جميعا على عشرة الاف دينار ؛ سوى الخزرة . القوي على قدر قوته ، والمنقل على قدر اقلاله في كل سنة ، وانك قد نقتت على قومك ، وان قومك قد رضوا بك ؛ وقد قبلت ومن معي من المسلمين ورضيت ورضي قومك فلك النعمة والمنعة . ان منعناكم فلنا الجزيرة ؛ وإلا فلا . حتى نمعنكم .  
« شهد هشام بن الوليد . والقعقاع بن عمرو ، وجرير بن عبدالله الحميري وحظلتا بن الربيع . وكتب سنة اثني عشرة في صفر » ١٤

فلنا : صفر من سنة ١٢ يوافق نيسان ٦٣٣

وقال المذكور في حوادث سنة ٨١٤ : « ان اقواما من اهل السواد ادعوا

عهودا . ولم يرقم على عهد اهل الايام لنا ، ولم يف به احد علمناه إلا اهل  
( بانقيا ) و ( بسما ) و اهل ( أليس ) الاخرى اه

وذكر ايضا في حوادث سنة ٢٦٨ ما هذا نصه : وفيها ( اي في هذه السنة )  
كانت لابي العباس ( اي المعتضد بالله بن المتوكل ) وقعة بقوم من الأعراب الذين  
كانوا يميرون القاسق ( اي قائد الزنج ) اجتاحهم فيها ... فوجه | مالك بن  
أخت القلوص | الى البطيحة رجلين من اهل قرية ( بسمى ) يعرف احدهما  
بالريان والآخر الخليل كانا مقيمين بسكر الخيث . ففرض الخليل والريان وجها  
جماعة من اهل الطف . واتيا قرية ( بسمى ) فاقاما بها يجهلان السمك من  
البطيحة اولا اولا الى عسكر الخيث في الزوارق الصغار التي تسلك بها الانهار  
الضيقة والارخبجان (١) التي لا تسلكها الشنا (٢) والسميريات (٣) . فكانت

(١) الارخبجان جمع الارخبج على الطريقة الفارسية ويراد به الترعة الضيقة قد تصل  
بشهر وقد لا تصل . وأكثر ما تكون في وسط القصب والنباتات المائية ولا يسلك فيها الا  
الزوارق الدقيقة الخفيفة . والكلمة فارسية وقد تجمع الارخبج على ارخبجات بناء في الآخر  
بدلا من النون .

(٢) الشنا جمع شذاة قال ابن مكرم في لسانه في مادة شذو : الشذاة ضرب من السفن ،  
عن الزجاجي ، الواحدة شذاة . قال ابو منصور : هذا معروف ولكنه ليس برمي . قال  
ابن بري « انشذاة » ضرب من السفن والحجم شذوات . اه

قلنا : قد وردت هذه الكلمة مجموعة بصورة شذوات وشذات وكلاهما خطأ على رأيي .  
اما الحقيقة فهما روايتان لان صاحب التصحيح يقول الشذوات سفن صغار كالزبازب الواحدة  
شذاة . وقال المسعودي في مروج في الذهب اخباره : من الخايفة المقتفي لله « ولشدد امر  
البريديين بالبصرة » ومنعوا السفن ان تصعد وعظام جيشهم وكثرت رجالهم وصار لهم  
جيش في الماء في الشذوات والطيارت والسميريات والزبازب . وهذه انواع من المراكب  
يقال فيها صغار وكبار « . وقال الخطيب البغدادي في تاريخه ص ٢٧ من الفسحة المحفوظة  
في باريس « وفي دجلة الشذوات والطيارت والزبازب والزلايات والسميريات » . كفى  
ذلك يدل على ان المؤرخين واللغويين اتفقوا على ان الشذاة او الشذوة والردان في مصنفاتهم  
ورأينا كراي ابي منصور ان اللفظة مبرمة من اليونانية Skiaedia بمعنى وهي في الاصل  
تعني كل سفينة شبت بسرعة ؛ ولهذا تأتي بمعنى السفينة الخفيفة والزورق والقارب والرمث  
وجاءت عند اليونانيين ايضا بمعنى الحسر الطيار وذات الرفيف والعتلة .

(٣) السميريات (صورة ومفسرهما موزونة) قد مر بنا انها من الشذوة التي كانت مبرومة

مواد سمك البطيخة متصلة الى عسكر الحبيث بمقام هذين الرجاين بحيث ذكرنا  
واتصلت ايضا مير الاعراب وما كانوا ياتون به من البداية فأتبع ادل عسكرة  
الى آخر الرواية وهي طويلة واجتزأنا بما ذكرنا للاشارة الى وجود (بسمي)  
في ذلك العهد اي في سنة ٢٦٨هـ الموافقة ١٨٨١م

٣ — تصحيحات هذه الكلمة

منيت هذه الكلمة بتصحيقات مختلفة . كانه قدراها ان تلوى حروفها مترقصة  
على اللسان ، فلقد ذكرنا تصحيقاتها عند انعمام بين بسماة ، وبسمايا ، وبسماة  
ومسمايا . واما المؤرخون اللاحقون الذين تناقلوا الاسم فقد اوردوا بصورة  
غريبة ، حتى ان الباحث ليشبه في تلك الجاهل .

واول من ضل سواء سبيلها «بقوت» هذا العلامة الكبير . الوائف على مدن  
العراق احسن وقوف ، فضلا عن ايمانها في تطاب الحقائق في مذهبها والبحث  
عنها في معادنها ، فانها لم يذكر في معجمه الشهير كلمة عن «بسمي» مع انه  
ذكر جارتها بانقيا . وما ذلك إلا لانه لم يبتد الى قراءة الكلمة على وجهها  
الصحيح ، فلقد ذكر في مادة بانقيا ما هذا بعض : « ان خالد بن الوليد - ارم  
الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانقيا وسمايا على الف درهم وزن ستة » . . .  
ثم قال بعد ذلك : « انك آمن بآمان الله على حقن دمك في اعطاء الجزية عن  
نفسك وجيرتك واهل قريتك بانقيا وسمايا على الف درهم جزية » . . .

وقد ضبطت «سمايا» كما ضبطت «سماي» الماضي انصف الميم الناقص  
الآخر في المتن المذكور . كانه توهم الوائف ان خالدا اتفق وصلوبا على ان يسمايا  
مبلغ الدراهم . وليس الامر كذلك لان تركيب العبارة لا يساعد على هذا . ولا  
يبرم ان التسلخ جاؤوا فثبوتوا العبارة تشويها جديدا بنقول في عبارة الثانية

في دجلتنا بل في عراقنا . والكلمة وردت في بعض النسخ بصورة سماريات وسماريات  
والرواية المشهورة هي التي ذكرناها . وقد ذكرها النوريني في معناه في مادة سمر .  
والكلمة يونانية الاصل ايضا وهي من Sellarion واسمها بالارمن اسومريا او اسوميريا)  
قالوا : وهي نوع من الزوارق صغير طويل . يغطي ظهرها ظلال يتخذ من البواري  
او الحصان ويرف باسم منجور او منكور او شاحوط (ولبع معجم ربهلوك وابن سبت)  
في مادة سمر ومنجور وزورق

«واهل قرينك بانقيا وسجينا» واهل الاصل كان: «واهل قرينك بانقيا وسجينا» اي بشيخة قرية . وان كان يجوز القول الاول اي اهل قرينك بانقيا وقرينك بسما . إلا ان النسخة المطبوعة في ديار الاقنوج جاءت على الصورة التي ذكرناها ولم تصلح النسخة المطبوعة في مصر شيئا بل زادت طير الاولى لانه بان جاءت بتصحيفات جديدة قيحة مشوهة في مواضع جديدة غير مذكورة في نسخة الاقنوج .

اما تاريخ الطبري الغالبوع في اوردية فقد ذكر ناشرا في حاشية ص ٢٠٤٩ من القسم الاول اخلاف روايات الاسم على هذه الصورة : بسما (بفتح وضم) وبسما (بفتح وسكون) وبسما (فتح وتشديد السين الحالية من الحاركة) وبسما ( مثلها بفتح المشدود ) وبسما ( بفتح الباء وتشديد الميم المفتوحة ) ورسوما ( والحرف السابق للراء من حرف غير منقوط ويحتمل ان يقرأ باء او نونا او ياء او تاء مثالا او ثاء مثلثة ) وباروسما ( وهذا مدينة اخرى لا رابط بينها بسما ) وسجينا ( بضم السين وفتح الميم وتشديد الباء المثناة المفتوحة ) وسجينا ( بفتح وتشديد مفتوح ) وسجينا ( بضم وفتح المشدود ) .

قلنا : ونو كان يمكن ان يقرأ رسم تلك الحروف قراءة اخرى لما ضن بها علينا النسخ المساخ .

وذكر لها من التصحيفات الاخرى في ص ٢٠١٤ من القسم الثالث ما يأتي : بسى وسعى ( بدون تنقيط ) وسعى ( بدون تنقيط ايضا ) فجملة هذه التصحيفات ثلاثه عشر . فاذا اضفنا اليها تصحيفات العوام في هذا العهد وعددها ثلاثه صارت ستة عشر ولا نقن اننا نانا الحد وانما هذا غيرنا لم نقدر بها طريعا عليها غيرنا .

ومن الغريب في هذا الباب ان العلامة الكبير م . ج . دي خويه M. J. Guéze من اعظم علماء البلدان بما يتماق بالشرق ولا نقن ان في بلادنا من جزايا او بجاريه في هذا البحث . ومع ذلك ترا لا تدوهم هو ايضا في هذا القرية او المدينة او ماشئت ان اسمها . وذلك انه نوز في قبرس كاعلاء سما عن بسى فذكرنا لاولى اي ( بسما ) موافق وجودها من تاريخ الطبري . وذكرنا الثانية قوله :

## مخطوطة في تراجم علماء الموصل

في القرن الثاني عشر للهجرة

En Ms. de Savants Mawsilites.

تمهيد

من المجاميع التي وقفت عليها في دهشق مجموعة تاريخية ظهر لي من لافانات كثيرة انها من خزانة المرحوم الشيخ ابي الفضل محمد خليل المرادي مؤلف تاريخ « سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر » المطبوع في اربعة اجزاء طبع لأول والثاني واقل من نصف الثالث في الاستانة وطبع باقي الثالث والرابع في بولاق بمصر وذلك سنة ١٢٩١ و ١٣٠١ هـ . وقد اعتمد المرادي على هذه المخطوطة في تراجم الموصليين كما اعتمد في تراجم الحلبيين على ابن مبرو ومسودة هذا عند الصديق المؤرخ الشيخ كامل الغزي في حلب والمبيضة بهذا المجموعة الحاوية كثيرا من الفوائد غير هاتين الرسالتين . اما المرادي فتوفي سنة ١٢٠٦ هـ فلماذا عارضت هذه المخطوطة الموصالية بما كتبه المرادي في «سلك درر» ووضعت هذه المقالة تعريفًا للمخطوط واطهار المصادر تاريخ المرادي :

( يسمى بالبطيخة ) وبين محل وجودها وورودها في التاريخ المذكور . مع ان الحقيقة هي ان الاسمين هما لمسمى واحد لاغير او امن في نظارة لوحد كان ماظنهم فرتين احدهما قرية من بانقيا والثانية في البطيخة هما واحدة اذ كتابتهما بالبطيخة او البطائح حتى بانقيا نفسها . وان يحف علامتنا هذا العفوة إلا لانه لم يعرف حدود البطائح اما الآن وقد اطلع القراء على ما ذكره صديقنا الدراك . فلا يغلط الواحد قبيها .

٤ - ادب او بسمي في التاريخ القديم

ليس في كتب السلف ما يدلنا على حالة بسم او بسمي في التاريخ القديم إلا ان الاميركيين الذين نقبوا في تلك الاطلال وقموا على انباء تاريخية ممتعة جدا وهنا نترك الكلام لصديقنا البعانة يوسف رزق الله غنيمة لبس ذكر لنا ما عثروا عليه في هذا الموضوع .

## وصف المجموعة

هي رسالة في أربعين صفحة بقطع الربع وبخط نسخي ديواني عليها مسحة من الطلاوة وقد تغير الخط في بعض الصفحات بزيادة بعض التراجم كما سيجيء ولقد بحثت عن مؤلف هذا الرسالة الموصالية فلم أوفق على حقيقة اسمه وقد جاء في صدرها هذه العبارة انقلها بالحرف :

« هذا اوراق في ترجمة بعض العلماء والشعراء والادباء الناشئين في بلدة موصل الخضراء (كذا) في تاريخ المائة الثانية عشر (كذا) من هجرة سيد البشر والدينهم (كذا) قبل المائة بسنين الخ »

وعند معارضة الرسالة بتراجم السلك قرأت في الجزء الرابع منه والصفحة الـ ٢٢٣ في ترجمة يحيى الموصلني نقل كلام الروض فيه وهو مناسب لما في الرسالة باختصار ولكن سجعانه مطابقة بعضها بعضا وبعد قوله (انتهى) اي كلام الروض قال مانصه : «وله شعر لطيف منه قوله : قمر ظا على الروض لعثمان افندي البفيري :

عمود وشحت صدر الطروس ام السكر المخامر للنفوس الخ »  
وفي الموطأ مانصه : «بعض شعرا العربي قال بحسنا (كذا) (١) لكتاب

ادب القم بعض الادباء من الاحباب وهو هذا :

عمود وشحت صدر الطروس ام السكر المخامر في النفوس الخ

فاذا كان قوله ( وهو هذا ) اشارة الى الكتاب فيكون اسمه « الروض

لعثمان افندي البفيري » واذا كان قوله اشارة الى انشام فهو شيء آخر .

وفي الرسالة اعاد هذا الكلام اكثر من مرة منه في ترجمة (محمد امير بك

ياسين زادة) بقوله مانصه : وهذا نظمه تقريبا (كذا) (١) وتحسينا لكتاب

عثمان افندي الاتي ذكره وهو هذا :

قمرروض نصير جل عن شبه قد حاز منتخب الاداب والكتب الخ

فقوله (الاتي ذكره) يشير الى كتاب (الروض البفيري في اسماء رجال

العصر) لعثمان افندي بن علي العمري الذي ترجمه بعد محمد امين ياسين وقابل

كلامه الذي في الصفحة اليمنى والترجمة في اليسرى مع اسم الكتاب .

ولم اجد اشارة اخرى تدل على صاحب هذه الرسالة ولكن المرادي كما نقل

عنها يقول ( وترجمه بعض فضلاء الموصل ) و (قال بعض علماء الموصل واحبا

(١) لم نعلم سبب قول صاحب المقالة (كذا) والكلمة صحيحة اوضح هنا (ل.خ)

يقول ( وترجمه صاحب الروض ، وطورا يقول : ) ( وترجمه السيد محمد امين الموصل )

وإذا جردنا التراجم وعارضناها بما نشره منها المرادي باختصار نراها كما يأتي مرتبة بحسب ما هي في المخطوط مبتدئا بال سيد فخري من السادات :

١ - السيد فخري او فخرالدين ترجمه المرادي ( ٤ : ٣ ) فقال : ( ترجمه بعض افاضل الموصل الخ ) ونقل نجو نصف ترجمة المخطوطة بسجما نوقع فيها اغلاط منها ( نجوم المعاني ) والصواب ( المعالي ) .

٢ - نجله السيد يحيى المفتي ترجمه المرادي ( ٤ : ٢٣٣ ) فصدر الترجمة بما قاله السيد محمد امين الموصل في حقه ثم انتقل الى ترجمة الرسالة فقال : ( وترجمه صاحب الروض ) واورد بعض السجما التي في المخطوطة « وذكر من شمه تفرط الروض لعثمان افندي الدفترلي كما سبقت الاشارة في التمهيد .

٣ - نجله الثاني السيد عبدالله كاتب انشاء ديوان بغداد وهذا لم يترجمه المرادي وكانت وفاته سنة ١١٨٨ هـ في بغداد وترجمته في المخطوط مع نسخة من نظمها في ثلاث صفحات .

٤ - نجله الثالث السيد حامد ابو الحافظ وهذا لم يترجمه المرادي ايضا بل ترجمته المخطوطة في نصف صفحة ولد سنة ١١٢٢ وتوفي سنة ١٢٩١

٥ - نجله الرابع السيد عبيدالله وهذا لم يترجمه المرادي توفي سنة ١١٨٩ وترجمته في نصف صفحة ايضا .

٦ - السيد محمد امجد افندي نجل السيد عبدالله افندي المار ذكره لم يترجمه المرادي ولد بالموصل سنة ١٢٤٨ ونشأ ببغداد وتوفي سنة ١٢٩٤

٧ - السيد خليل البصري من ابناء عمهم ترجمه المرادي ( ٢ : ١٠٢ ) وتوفي سنة ١١٧٥ كما في المخطوطة وسنة ١١٧٦ كما في المرادي . وقال المرادي ان ولادته سنة ١١٦٢ فيكون عمه ( ٦٤ سنة ) والمخطوطة عينت عمه سبعين سنة والمرادي سماه ( البصر ) وترجمته له على غير نمط المخطوطة ونقل الاشعار التي فيها الأيتين في الاخير . وزاد في المخطوطة ان له ديوانين بالتركيب والغازية مثل ديوانه بالعربية .

- ٨ - ابن أخيه السيد حسن أفندي المفتي اليوم في الموصل (أي بزمن المؤلف) لم يترجمه المرادي . وترجمته بالخطوط في نحو صفحة .
- ٩ - ومنهم السيد علي أفندي العمري ترجمه المرادي ( ٢٣١:٣ ) وخالف المخطوطة بترجمته بلا سبع وأشعاره غير مافي الخط على ان المخطوطة أهملت ولادته ووفاته
- ١٠ - أخوه السيد محمد لم يترجمه المرادي . قال في المخطوطة ان له شعارا بالتركية والفارسية والعربية توفي سنة ١١٨٧ و ذكر بعض منظومه العربي و ترجمه في نحو صفحة
- ١١ - السيد عبدالله نجل السيد خليل البصري لم يترجمه المرادي وترجمته بالمخطوطة في نصف صفحة وقال انه بلغ خمسة [كذا] واربعين سنة عند ما ترجمه وله اشعار بالتركية والفارسية ولم ينشر له شعرا عربيا
- ١٢ - السيد سليمان بك ابن السيد حامد أفندي الشهير بفخر زاده (كذا) وهو على ورقة زينت على الرسالة بخط آخر . والذباوصق سنة ١١٦٦ وله منظومات عجيبة بالتركية لا تحصى واورده مقطوعة عربية وهذا لم يترجمه المرادي . وترجمته بالمخطوطة في صفحة ونصف .
- ١٣ - السيد عبدالغني ابن السيد حامد من آل فخري ترجمته المخطوطة في شبي الصفحة وذكرت مولد سنة ١١٤٩ . واما المرادي فلم يترجمه .
- ١٤ - أخوه السيد محمد ابن السيد حامد ترجمته المخطوطة بنصف صفحة او اكثر وذكرت انه شاعر بالتركية والفارسية وان له شيئا من الشعر العربي منها بعض ابيات في تخميس العمزية ذكرتها ولم نشر الى ولادته والمرادي لم يترجمه .
- ١٥ - السيد احمد ابن السيد حامد من آل فخري قال في صدر ترجمته بالمخطوطة ما نصه : « هذا هو المجرر لهذه الترجمة . لم يستأهل ينسب نفسه الى الفضل والتكرمة . لجواز مدح الانسان غيره فلذا ذكرنا خصال هؤلاء ذوي الميائير والكمال . ولكن لا يجوز ان يمدح نفسه لان تركيبة النفس لا تجوز قال عز و علا : ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى . ونشأ من تركيبة النفس للاعجاب

بالرأي والتقليد وأتباع هوى النفس وقدامنا بمخالفتهما. قيل لحكيم: ما الصدق القبيح قال: ثناء المرء على نفسه، هذا إذا كان فيه ما يثنى عليه، فكيف إذا لم يكن، وكان خالياً مثلي من الخصال الحميدة ولكن التحدث بثناء الله مأمور به إذا لم يقصد التزكية لنفسه وقد انعم الله تعالى على عبده الفقير بنصيب من القراءة والتحرير وشيء من الأشعار التركيبية والفارسية ومن العربي قليل لا كثير الخ» انتهى وذكر بعض شعراء. وذكرت المخطوطة مولده سنة ١١٤٨ والترجمة في نحو صفحتين أما المرادي فلم يذكره.

١٦ — محمد أمين بك ياسين أفندي زاد له نسبة قرابة لال السيد فخري فهم أحواله الكرام ترجمته بالمخطوطة في أكثر من صفحة وذكرت انه طيب وشاعر بالعربية، وهو الذي قرط (الروض النضر) كما سبق لثمان أفندي العمري وقالت ان عمراً قريب من ستين، ولما ترو شعر كثيران. أما المرادي فلم يترجمه.

١٧ — عثمان أفندي ابن علي أفندي العمري نسبة ترجمه المرادي (١٦٤:٣) ترجمة اطول واوسع مما في المخطوطة. وكتب سيرته الصديق الأستاذ كظم الدجيلي في مجلة لفتة العرب هذا (٢٢:٣) وهو مؤلف «الروض النضر في أسماء رجال العصر».

١٨ — ابن أفندي ابن خير الله العمري هذا لم يترجمه المرادي. بل ترجمته المخطوطة فقالت فيه: «له آثار غريبة» في فن لسان العرب قد ألف نسخاً مدونة في أنواع الشعر واصناف الأدبيات ما لو نظر الناظر فيها لأذعن لمؤلفها وراوية «الخ». وذكرت له تاريخاً لوفاء السيد يحيى فخري المفتي سنة ١١٨٧ وترجمته في نحو صفحة.

١٩ — جرجيس أفندي الأريبي (كذا بمعنى الأريبي) ترجمه المرادي (٩:٢) بمبارقة اسجاع المخطوطة وذكرت المخطوطة قطعة شعرية لم يذكرها المرادي وهي معارضة عثمان أفندي له.

٢٠ — السيد ملا موسى المدرس ابن جعفر الحداد مات سنة ١١٨٦ الطاعون

عن نحو سبعين سنة ترجمته في نحو صفحة ونصف وله اشعار ولكن المرادي لم يترجمها .

٢١ - الملا سليم الكردي هاجر الى الموصل منذ اربعين سنة كما قال مؤلف الرسالة وترجمه في نحو ثلثي الصفحة وهو من الصالحين لم يذكر المرادي .

٢٢ - مصطفى افندي الغلامي مفتي الشافعية في الموصل سابقا وله اشعار منها في مدح السيد عبد الباقي العمري عم السابقة ترجمته عثمان العمري لم يذكر المؤلف ولكنها قريب العهد به ولعله توفي نحو سنة ١١٣٠ او فوق ذلك واما المرادي فلم يذكره وترجمته بالمخطوطة في اكثر من صفحتين :

٢٣ - ابنه المفتي الشيخ علي الغلامي المتوفى سنة ١١٩١ عن سبعين سنة ترجمه المرادي (٢٥٨٠٣) باختصار دون تسجييع ولم يتحقق وفاته ولكن المخطوطة عينت ذلك كما سبق آنفا . وله بالمخطوطة تصديدا لا يمتد من بلاد الروم يتشوق بها الى وطنه مطالعا :

برق تألق في الظلام المسدل فأنار في الأحشاء ذكر الموصل وترجمته بالمخطوطة في صفحة ونصف .

٢٤ - اخو شيخ الادباء ملا محمد الغلامي الشاعر ترجمته بالمخطوطة في نحو ثلاث صفحات . وترجمه المرادي (٤ : ١٢٤) بخمسة اسطر نقلا عن محمد امين الموصل وقل : « له قريض ام اتف عليه واما سميت به من بعض اولاد » على ان المخطوطة ذكرت له بعض اشعاره واختلفت سنة وفاته بين المترجمين فالمرادي جعلها سنة ١١٧٦ والمخطوطة سنة ١١٨٦ بالوفاة .

٢٥ - الحاج حسين افندي الغلامي لم يترجم المرادي وترجمته بالمخطوطة في نحو صفحة وذكر له اشعارا ولكن حيا عند ترجمته .

٢٦ - يونس افندي الغلامي كاتب الإنشاء والذويوان سابقا لوزير ابن باشا لم يترجم المرادي وترجمته بالمخطوطة في نحو صفحة ونصف وذكرت من نظمه تقریظ «الروض النضر» الذي ذكر غير مرة في هذه المجلة .

٢٧ - ملا علي الوهبي الشهير بالجعفرني لم يترجم المرادي وترجمته بالمخطوطة في صفحتين ونصف وله اشعار نشرت بعضها .

٢٨ - عثمان آغا ابن عمر آغا الحاجي بكتاش زاد و ترجمته المخطوطة في صفحتين ونصف ولم تذكر وفاته ، اما المرادي (١٦٢:٣) فترجمه وقال انه نقل عن ترجمة بعض فضلاء الموصل له وذلك هو ما في المخطوطة من الاسجاع وذكر وفاته في اواخر القرن الثاني عشر وله قصيدتان في كل شطر منهما تاريخ هجري لسنة ١١٨٧ يدلان على براعته بالنظم .

٢٩ - خليل افندي ابن ابراهيم آغا بكتاش زاد و هذه الترجمة بخط آخر على ورقة ملصوقة بالكراس وهي بالخط الذي ترجمت فيه سيرة سليمان بك ضحري او قريبة منها في صفحتين ونصف وذكرت له بعض ابيات من بديعته التزم فيها تسمية النوع بالتورية واشمارا اخرى . واما المرادي فلم يترجمه وبها انتهت الرسالة .

#### الخاتمة

ان هذه الرسالة مستجدة إلا قليلا على طريقة ( نسخة الريحانة ) ونحوها وفيها فوائد كثيرة لم يذكرها المرادي في ما ذكره منها وكذلك في ما فاته او اهمله ، وفيها احيانا بعض عبارات تركية الصيغة على مثال ما كنت يكتب المرادي في (سلك درزة) غالباً .

فلعل في ما ذكرته منها لكان ادلة على معرفة واضعها بعمارة بيتهم كتب التراجم للموصليين ولا سيما «الروض النضر» واما «روض الضحري» فلمه من المخطوطات التي هي دينة الخزائن ، وذلك موكل الى ادباء العراق بل ادباء الموصل فمساهم يتوقعون المعرفة المخطوطة ومؤلفها فتجلي الحقينة الفلضة بها .

هذا ما رأيت لان نشره عن هذه الرسالة ضنا بها ان تفقد فنحصر ما فيها من التراجم التي نحن في امس حاجة اليها في هذا العصر الذي اهمل في اوائله وما قبلها تنوين التراجم وذكر مآثر العلماء واقه الميسر

زحلة (لبنان) في ٢٣٠ سنة ١٩٢٧ عيسى اسكندر العلوي

مؤلف تاريخ الاسر الشرقية العام



## الامثال العامية البغدادية

## Proverbes vulgaires de Bagdad.

-٢-

ذيل الحلب خلولا بالكصبه اربعين يوم ماتمئل

Dhil æl tchæ'rb khallôh bo'f gushab' arba'in iôm  
uâ tomæ'lel

تعريب :

وضع ذنب الكلب في قصبة اربعين يوما قام يعتدل  
مثل يضرب للرجل المعاند الذي لا يسمع فيه كلام ولا تأديب . ومما اعلموه  
لا يتعلم بل يكون دائما في جهله فاعلامه يريد غير منقمت الى احد لا ادبا مع  
الغير ولا حياء من الناس . مركز تحقيق كالمبيوتر علوم عربي

رقتني فندح يا مستورا

Raggasui fando'ch iâ masturab.

تعريب :

ارقتني عملك يا مستورا

مثل معروف مبني على حكاية تناقلها الالسن . وهي : ان رجلا اراد السفر  
الى الحجاز فاورع القاضي ما يملكه . وبعد عودته طالبه به فانكره عليه وطرده  
فخرج باسوا حال . فلقبته إحدى النساء العاقلات وهي تعرفه فسألته عما اصابه  
حتى ظهر اليأس على صفحات وجهه فنص عليها ما يقيد من سوء معاملة القاضي .  
له . فاشارت عليه ان يحضر الى القاضي في الغد حين دخوله عليه ويطلبه  
بماله . فلما كلف الغد دخلت على القاضي وهي تحمل من المال اضعاف ما  
للرجل وقالت له : ايها القاضي ان زوجي عازم على السفر للبحر ويريد مني  
ان اراققه وهذا ما يملكه . ولم تجد من اودعه اياها غيرك الا عرفت فيك من  
الامانة فرأى القاضي ان المال اضعاف عند ما يغبطه . واذا بالرجل دخل عليه

يطالبها بوريتمه فقام للعالم وسلمنا ماله بختمه وعند خروجه دخلت مسرعاً جارية المرأة وهي تقول : سيدتي تخبرك بان سيلبي بدا له امر غير فكرة فعديل عن السفر فجمعت المال وخرجت وهي تهلّل (تزغرد) فاخذت الجارية ترقص ومعهما الرجل يرقص فرحا بماله فخرج القاضي واخذ يرقص معهم فسألتها المرأة قائلة يا حضرة القاضي ان الرجل يرقص فرحا بماله وانا ارقص فرحا ببدول زوجي عن السفر والجارية ترقص كذلك لبقائنا في محلنا فما الذي ارقصك انت ؟ فقال : « رقصني فندح يا مستورا »

زَهَلْ بِلَوْلٍ وَلَا عَتَبْ بِشَالِي

Za'atren boel-lawwal, walā 'atabcen boettali.

تعريبه :

الامتعاض في اول الامر خير من العتب في آخره

يضرب لمن اذا كلف بعمل دقيق نظره فيه وحاج وتدخل الاعتراضات فائتلا ولوانى اكاد اغضبك باقوالى فذلك خير من اعدل قبل التحقيق وتأخذ بما تسي لماذا فعلت كذا ولم تفعل كذا ؟ بعد ان يكون الامر قد نفذ ولا يمكن اعادته فالكدر في الاول خير من العتب في الاخر .

سب عنب الاسود

Sabb 'inab aswad.

مثل يضرب لمن يغضب من قول لا صلة له به . وينقل في ذلك حكاية وهي ان رجلا كان مع جماعة فجرى ذكر الحجاج بن يوسف الثقفي وفي زمانه فقال الرجل : اللهم سود وجهه واقطع عنقه واسقنا من دمه . فبلغ الامر الحجاج فجاه به وقال ما ذا قلت عني قال لم اقل عنك شيئا قال لي . فقد بلغني انك كنت في محل كذا وقلت كذا وكذا : قال نعم ايها الامير قلت كذا ونحن تبت كرم عنب اسود وقد اشتبهت الشيد وهو دم العنب ولا يكون إلا اذا تم سواده ونضج وقطف ، فتركه لحسن تخلصه .

## شجرة ما تحل على أهلها كصها أولى

Shidjratun mâ tetchal-tehool 'alâ ahlêha gassêha aulâ.

تعريبها :

الشجرة التي لا تظلل أهلها قطعها أولى

مثل للرجل الذي لا يقوم بأود عياله وكفايتهم . فوجوده وعدده سبب بل  
ربما كان عنده خير من وجوده ، لأنهم يعولونه فضلا عن انه لا يعولهم  
ويقومون بما يلزمه فلو هلك لاستراحوا منه وكانت حالتهم احسن مما هم فيه .

صوفته حمراء

Souffatî hamrâ

تعريبها : ان صوفته حمراء .

مثل يضرب لمن اشتهر بالامر ما من الامور . كأن لو اشتهر بانه سارق  
فأذا سرق شي من احد يقال : ان السارق هو فلان لانه مشهور بالسرقة فكما  
ان الكباش الاحمر الصوف لا يتغير لونه ابدا كذلك يبقى ذو الطبع على طبيعته  
فلا يتغير ولا يزال معروفا به .

ضاربه ابو اسمعيل

Dhârbêh abu-Smâil.

تعريبها : حل به الفقر

ابو اسمعيل كنية الفقر عند العوام ويكنى به عن الفلاس . والسلف منا  
يكنى عن الافلاس به ( ابي عمرة ) قال شاعرهم : « ان ابا عمرة شر جار »  
( لسان العرب )

طبيعة بالبدن ما يغيرها غير الحفن

Tabi'atun bil-badn mâ yughayyêrhâ ghâir  
al-tehcefan.

تعريبها

طبيعة بالبدن لا يغيرها غير الكفن

مثل يضرب ائمة الطبع على التطلع والطبع لا يمكن تغييره لا دام الانسان حيا

اذلا يمكن ان يفلح التطيح فمهما حاول اخفاء ما يكفه ضميرا لا يظفر من حركات  
اعضائه او من فلتات لسانه ما ينم على داخله وانما لا يترك ما هو عليه اذ ان  
يموت . ومنهم من يقوله « طليعة بالراس ما يبدلها الف مداس » والمداس هو  
الحذاء ، اي ولو ضرب ذو الطبع السيء الف نعل على رأسه فلا يمكن ان يترك  
طبعه او ما جبل عليه .

ظلم بسويده عدل بالرعبه

Dhacnuun baas-sawweh, 'adlon boer-ra'yeh.

تربيته :

ليكن الظلم على السواء في الرعية كما يعمهم العدل  
مثل يضرب عند السماح بامور الناس دون اناس وعقاب اناس دون اناس  
فيتظلم المعاقب وينطق بهذا الكلام لان من عمل عملا مثل عمله ولم يلاق جزاء  
مثل ما لقيه هو حق له التثمر . اما اذا تساوى الامر بين الكل فلا يشكو احد لان  
ليس من يشكو بغير من العدل .

عنتك على مالك دوا

'Ainak 'alā malak duua.

تربيته :

تظرك على مالك دوا له  
مثل يضرب لمن يوكل احدا بامر او عمله متكلا عليه فيفسد العمل . اما  
الذي يعمل بنفسه لنفسه فيصالح . فيقال ذلك : ومن ذلك قواهم :  
« كملت له يامل وين رايح كمال صاحبي مو وين وين ما اريد اروح »  
تربيته : « قلت له يامل الى اين رايح [ اذ رأيتنا سائبا ] فقال صاحبي  
ليس معي اذهب الى حيث اشاء .

الفرقان يجلب بذياله

Al-ghargan yetchalla:b bidhālah.

تربيته :

الفرق يتعلق باذيال ثيابه  
يهرب لمن وقع في داهية فاخذ يستجد وليس من منجد ويسأل ولا يعطى

ويستريح وليس من كريم ويستصر وايس من يدفع عنه اللاذى ، فلنا منه ان ذلك يجديها نفعاً كما ان الغريق يتشبت بما تقع عليه يدا فلنا منه انه يجيئها ولو كان ذبل ازاره او ردائه ومنهم من يقول « الفر كان يتشبت بالحشيش » اي انه يتعلق ولو بحشيش طاف على وجه الماء .

فوق الحمل علاوة

Fog (al-hemal) 'ilaweh

تعريب :

فوق الحمل يحملني علاوة

يقال عن لسان تنداب اي فوق الحمل الذي جعل عليها ودو مرق طانتها وضعت علاوة . والعلاوة في اصطلاحهم صفة جميلة فيها فاكهة ويؤتى بها الى صاحب البستان او تهبى الصديق . والكلمة عربية . إذ اللاوة ما وضع بين العليلين ومن كل شيء . مازاد عليه (القاموس) ويضرب لكل من يكف يأس ثم يزداد عليه بطلب امر آخر .

قنع الآغا او قنع حاج احمد آغا

Qanna' 'al 'agha ou qanna' 'E'dji Ahmed agha

مثل مني على حكاية بانامها البغداديون وهي ان امرأة عجوزا جاءت الى الحاج احمد آغا ( وكان طابور اغني على الجندرية في بغداد ) شاكية ابنها المصق وانها ضربها ضربا مبرحا . فاعتظ الآغا غيظا شديدا . وامر اثنين من جلاوزته ان يذهبا معها وياتيا بابنها ، وبجرا لا جرا عنيفا ولا يتأخرا عن ضربه فخرجت معهما وقد اثر فيها الامر الصادر على وانها فاختها الحزن بعد هذا : ثم رأت في طريقها غلاما عدوا لابنها فاشلرت الى الجلاوزة ان هذا هو ابني فتلقا به واهله وهو يعجب من الامر ويستغيث وليس من ميث حتى وصلا الى الآغا ، فدأله قائلا ايها السفيف لماذا ضربت امك . قال مولاي ان امي قدمت مسد عشر سنوات ، وهذه ليست بامي : فاحتتم الآغا غيظا وامر فاقهاوا عليه بالضرب قائلا هل تنكر امك فوق ضربها؟ فلما رأى الغلام ان انكله يزيد في ضربها ولا يجابه نفعاً ولا مناص له من الاعتراف قل ماذا تأمر يا سيدي قال ان تجعلها على ظهرك حتى توصلها الى بيتها . فحملها وبعد احد الجلاوزة فمر في طريقه باحد النساء

اخولا : ويحك ماهذة التي تحملها ؟ قل : امي . قال وبك الم تمت امك قبن  
عشر سنوات ؟ فاجابه : ان كنت رجلا فاذهب و (قنع الاغا) فاني ككسا قنت  
انها ليست بامي لم يقنع فنهبت كلمته مثلا .

كل لشة معلقه من كراعها  
Kull lashihi m'allegah moen kra'ihâ.

تعريبه :

كل ذبيحة معلقة بكراعها

مثل ينظر الى الآية الكريمة ( ولا تزر وازرة وزر اخرى ) اذ كل انسان  
مأخوذ بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر ، والشاة مأخوذة من لاش الفارسية  
وهي الحيوان الميت او المنبوح على خلاف ما يوافق الشرع (ترجمان اللغات) ولعل  
ما يوافق الفارسية الكلمة العربية الجلف وهو بدن الشاة المسأوخة بلا رأس ولا بطن  
ولا قوام وقيل الجلف البدن الذي لا رأس عليه من اي نوع كان (لسان العرب)

لايس البيت ومطامع ايديه من الروازين

Lâbis-i-ibêt waemtalli idch muce-l-rawazin.

تعريبه :

توبه البيت وهو يخرج كفيه من الرواشن

مثل يضرب المفلس لا يملك شيئا ومثلد قول الشاعر (بسوا البيوت ووزروا  
الابواب) والروازين جمع زازونته وهي تعريب روشن اوروزن الفارسية وهي كئشكاة  
لان المشكاة كل كوة غير نافذة ، والسدة ما يبقى من الطاق المسدود (تاج المروس)

من صونها ختنها

Moen southa ischattoefia.

بمثل يضرب لمن يطلب من آخر مالا لا كمال جعل او غيره وان يشكو  
تضعض ملك يستقله ، اي من اجرتة عمرا . وهو مأخوذ من ربط الشاة بحبل  
من صونها .

نهبها على كصبي والكصبي ملك الجيران

Nasbah 'ala gasbah woel-'asbah mulk oel djéran

تعريبه



يلمر بعنف على قصبة مع انها ليست له بل للجيران  
النصبة عندهم الامر بشدة وعنف فهو يقول لماذا تأمر بعنف على قصبة مع  
انك لا تملكها بل هي ملك الجار فلو كانت لك فماذا كنت تفعل ؟

وين ما ترزك الزك

Wèn niè tærzag ilzocg.

تعريبه :

حيثما تجد رزقك اثبت

مثل يضرب لمن اتصل بشخص واستفاد منه فائدة مالية فواظب على البقاء معه  
فاذا سئل عن سبب ملازمته له اجاب هذا الجواب .

هلباب لهلخراب

Ho!-báb lil-hal-kharáb.

تعريبه :

هذا الباب لهداه الخربة

مثل يقوله من يتخذ مؤونة رديئة ليبت قديم فيعترض عليه . ابي لا يلبق  
بهذا البيت الحرب سوى هذا الباب القديم الموشم اذ لا يلبق به باب قوي جميل  
ويستعمل لكل شيء . زري يتخذة رجل غير شريف او لزواج عند بجارية او  
نحو ذلك .

يمدحني مادام صبيي بخلتك

Icemdahni ma dam sube'i bhaqah.

تعريبه :

يمدحني طالما تكون اصبيي في فيه

يضرب لمن يمدح رجلا ثم يترك ذلك فيسأل الممدوح عن السبب فيجيب  
اني كنت محسنا اليه فمدحني ؛ فلما انقطع عنه ما كان ينتفع منه ترك المدح .  
وهو ذم للمدح اذ لا يمدح إلا طالما يكون مغمورا بالتمجيد فهو لا يمدح ممدوحه  
لكرمه وحسن اخلاقه بل لانه ينتفع منه ؛ فالمدح لا تنفعه بالموجود لا او فائده  
وقوله الحق .  
عبداللطيف تبيان

## مشيخة آل سعدون في المنتفق

وسبب انحلالها

La Principauté des Sa'dân au Montéfiq.

—٢—

لا ينكر ان ذلك التطور — وقد عقبه الارتكاس — لم يحدث شيئا مهما في هذه الأنحاء ولا بد للمصنف ان يذهب الى ان قلب هذا الادارة ظاهري سبيل لكنه عسر ! فلم يكن الامر من الهبات الهبات يوم كان جيش الحكومة جيشا لا يعتد به منه ما يسمى بالـ «هايتيم» (١) والموظفة (٢) تلك الفئة المعروفة بمساوي.

(١) هكذا يلفظها الهندادون واما ضبطها في المعجم التركي الفرنسي لذكر ان بصيغة «هايطه» وفي عثمانلي تشكيلات وقيانات عسكرية سي للمحمود شوكت ٢ : ١٨١ «هايطه» وقال شمس الدين سامي في معجمه وقد كتبها كما صورها ديكران ان الاصح ان يقال هياها هايدا وهايئا ومعناها الحديدود والمعالي . له . والهياته هم اسلاف الضبطية الذين اوجدوا في ايام مدحت باشا كاسترى اثم الجندرية واليوم الشرطة ولاسيما الفرسان منهم

ولما كان قيد جرجي البحث الى هذه الفئة التتوم رأيت ان اقل بعض ماورد عنها في الزوراء فقد تالت في عددها المؤرخ في ١٩٢ ربيع الاول سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٦٩ م) ما هذا حرقه : «نقرات للموظفة وعساكر الضبطية ... هي في هبة على غير نظام وقاعدة ... والحال ان المساكن المخصصة للذين يستخدمون في امور الضباط الملكية مع كون ادارتهم تحت قاعدة ونظام تقتضي ان تكون البستهم على نسق واحد ... وان يعتبر لهم آلي وطابور وبلوك . واكل اوام او سفاح يتخصص طابور شصوص ويكونوا جميعا تحت ادر الاي بكي في المركز . هذا من انتضاء اصول الولاية . والموجود في دائرة الولاية عبارة عن ثمانية الاف وكم نفر . فالان ضبطية الماشبورخ [باشي بوزوق - رأسه غير منتظم] ونقرات الموظفة كاملا الميت . وتعين بعلمها الفين والاربعمئة وكم نفر خيالة واربعة الاف وكم نفر بياده ايرلنجل . ومجموعها مع الضباط عليها ستة لاف وثمانمئة وكم نفر فقد تشكل لاي للضبطية والى الان فرقة من البلوكات انتتحت وخرتت . ونقرات ضبطية اكر المجال على هذا الوجه حصلت المباشرة في ترتيبهم وتعيينهم ومن جهة الاخرى تنظيم الاسلحة واللبسة

وقال المدد ٦٢ المؤرخ في ربيع الاخر سنة ١٢٨٦ هـ (١٨٧٠ م).

«فظلم ماوردى الحكومة في ايام ذوداننا [وخانه] علي [ارضا] باشا وعلى الحدوم تدبات

وغيره

الأخلاق وتشويش الظلام ومن هم على هند التاشاكمة من الجنود . ولا وسائل للسفر ولتقل اذ ذلك لدى الحكومة إلا ظهور الخيل والابل والبغال والحمير والسفن الشراعية ولا وسائل لها لإبصال الأخبار من هذه الأجزاء النائية واليهما إلا السعاة وهم يعرون في سيرهم بأرضين قعائتها لا يقبلون بدواة عن أهل الديار ويتفانون في حفظ ابتعادهم عن سيطرة الحكومة . ونفضلاً من تلك الأحوال - وجميعها بجانب آل سعادون - هناك عامل آخر هو ان آل سعادون

الذين يعرفون شغل السعاة ويظنون لانهم روثق التجارة بشروطهم فهم بواسطة «الباشبورق» الذين يطلق عليهم «هايت» كانوا يظنمون الخلق وعلى الخصوص في مواد الزراعة والاشترام وللقاطعات كانوا يتعدون على الناس تعدياً واضحاً الى ان جاء الرسوم (١٢٤١) رشيد باشا نور الله قبره - فشر عن - بعد الانضمام في رفع هذه النظم من الربط وكأنيك اخلافه الكرام بدمه سعوا في ذلك . وبقية السوف من تلك النظم بقى تشغط تنسها الى ان وصلت الى حد التشكلات الحديثة . . . . .

(٢) وثلاث هذه الجريدة في سنة ١٣٠٥ هـ المؤرخ في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٢٤ م)

تمت عنوان .

### الموظفة والضبطية

«... كان قبل هذا وجوداً في أكثر مجال ولايات الدولة بدرجه ان يقال...» نوع من الضبطية غير منتظم بدرجة عن اخلاط «الباشبورق» سمي «هائيت» و «هايت» وان اولئك يستخدمون ضبطاً للملكة وربطها ببعض الإدارات عند الايجاب

وكان هؤلاء الموظفة بإدارة بعض الضباط الذينهم شاملي مختلفه مثل بلوكباشي ويوزباشي و«سركرده» الا ان الاشخاص الذين يقال لهم ضباط لا يفكرون بتنازع الملك والله قطناً بل هم ينظرون فيما بينهم فقط . فاذا كان اعطى لاحدهم مائة نفر مثلاً فانه عن قليل لا يستخدم ثلاثين منهم بل يدخل سائرهم في الدائر فقط ثم يلا لتحقاقهم كيس طسه... حتى ان بعض عدوي الانصاف منهم أيضاً ما كانوا يقدمون بالانصاف .

اما حضرة... سلطان البر والبحر... فانه اهل انظار الماطفه... الى الامر لهم... وكذلك لما ان تملقت ارادة حضرة الملك الاعظم... لغير الموظفة والهايتة ايضا . يودر لوضع قبول التشكلات الحديثة بكل ولاية مع تحرير الضبطية المنتظمة .

فمن هذه الجملة انه كان قد وضعت التشكلات في ولاية بغداد ايضا واعطيت الرخصة لما يتجاوز سبعة عشر الفا من المستخدمين قبل من اخلاط «الباشبورق» والقي اصول «الهايتة» وفتح طوابير وبلوكات منتظمة مثل المسار النظامية...»

وهنا روت الزورق مقدرة الضبطية المنتظمة في الاحساء ادت به برهاناً على ما اجتهت الحكومة من هذا الانتظام .

فيديارهم فموقفهم موقف مدافع يكافح عن نفسه كلما اختلف في الامر وناوأتهم الحكومة . ولهذا كان آل سعدون اقوياء اشداء يصعب على الحكومة تذليلهم ورضخهم . ومع اقرارنا بذلك كله علينا ان نهبوا ان ديار المنتفق لم تكن إلا مشيخة تعتمد على نفسها لا على غيرها فلا تستمد قوة من ناحية اخرى وان نابهي آل سعدون كانوا يتزاحمون على مشيختها اذ كل منهم يرى في نفسه الكفاية لمسندها . ولقد زاد موقفهم حرجا بعد ان بدأت الحكومة بايفاد ولايتها من الاستانة الى العراق وعدلت عن اقطاعها للولاية بيدل مقطوع تسمى . وبعد ان تعدت اللجانيات (١) وهي تمخر الفرات ووجلة وان كانت اللجانيات في عهد طفولتها بالعدو والحجم وهي تحرق الاحطاب النابتة على ضفاف الرافدين لبعث منال الفهم الحجري . وجاء آل سعدون شي . آخر لم يكن في الحسبان هو مسلك البرق فكان يطير الاخبار فاصبح هذا العصر يدخل هذه الاختراعات في العراق عصر تجدد فعل في نفوس المنتفق وآل سعدون ما تفعله اليوم الاختراعات الحديثة في النفوس ولا سيما في نفوس الاعراب .

ولما ازفت ساعة فتح ترعة السويس (١٨٦٩م = ١٢٨٦هـ) التي كانت ينظر المفكرون الى ما ستحدثه في الشرق وفي اجتماعياته واقتصادياته جاء اتفاقا نصب منحت باشا المعروف بمقبرته وحكمتها واليا على العراق فدخل بغداد في ١٨ المحرم سنة ١٢٨٦هـ [٢] (نيسان ١٨٦٩م) وهو يجزم على تطبيق نظام الولاية وهي اصول حديثة وضمت سنة ١٢٨٩هـ [٣] (١٨٦٤م) وقد عهد اليه تطبيقها فانصرف يسمى في انتفاء الاسباب التي توصله الى الغاية التي يتوخاها في رفع مستوى القطر العراقي وانبرى يشوق الاهلين بهمة ونشاط للسير مع منبسة العصر . ولقد استرعى نظره اختراع البواخر والاسلك البرقي فذكرهما في بحثه

(١) هكذا كان يسمى الاعراب البواخر لرؤسهم دخانها . وكان الكوزلطي قدامى في انفرس في لجة على باخرين او اكثر ولم تصل هاتان البواخرتان العراق الا بعد وفاته سميت الاولى «بنداد» - والاغلب يقال «بندادي» - وقد وصلت في عهد السردار عمر باشا ثم جاءت بعدها الباخرة (بغرة) .

(٢) عن تدوين دونه احدهم في ايام قدوم الولاية ببغداد ومفادتهم اياها .

(٣) الدستور الثماني ١ - ٦٠٨ و ٦٢٥



عن لزوم اتباع الرقي المصري في خطاب اورد في بغداد عقب قراءة فرمان توليته على العراق [١] . ولعله اراد بذلك ان يشير من طرف خفي بمناخد الحكومة من الوسائل الجديدة لاستمالة من كان يظن فيه المخالفة لارائه .

ومما قام به هذا الوالي في باب ادارة العشائر انه استقدم الى بغداد الشيخ ناصر باشا المترجم على مسند المشيخة يومئذ وكان قد بقي من مدة مشيخته مدة قليلة [٢] فقدم الشيخ ناصر باشا في ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٨٦ [٣] (١٨٦٩م) فبان له الوالي خطا التجرد التي يجب السير عليها فرغيبه في قبول تمويل المشيخة الى مصرفية بالفعل لا بالاسم مع بناء حاضرة في ارجاء المنتفق تسمى «الناصرية» وعدد له حسانت الاستقرار في موضع وانحدول عن الخل والترحال والسعي وراء ترقية الزراعة. ففهرس الشيخ ناصر باشا في الامر ففقهه وعلم ان وراء اذكته ما وراءها من ان الحكومة قد صممت على ما تراتبه وان وسائل المقايمة التي لديه لا تجدي نفعاً فلا يمكن من ردع الحكومة عن ميثاقها فانصاع للامر وعين متصرفاً وعين معاوناً لما قائم بمقام الهندية السابق صاحب الرفعة عبدالرحمن بك ونائباً عبدالقادر افندي الالوسي ومحاسباً الحاج سعيد افندي من موظفي عدايته الولاية [٤] .

وفي ٢ جمادى الاولى من تلك السنة ركب ناصر باشا اللخانية عائداً الى المنتفق [٣] وفي ١٧ من الشهر شخص من بغداد الى المنتفق المحاسب الحاج محمد سعيد افندي ومعه رفقاًؤة الكتبة [٣] ثم اسفرت الحسالة عن اجراء الترتيبات والتنظيمات الادارية اسوة ببقية الاوية طبقاً لنظام الولاية . وجاء في ذلك التطور بناء الناصرية وتفويض الاراضي الاميرية بسندات القابو تبعاً لقانون .  
مر بك في ما تقدم تطور المشيخة حتى صارت مصرفية ليست اذن المصرفية بنت الساعة — كما نظنها كثيرون ونسبوا — ضم الى استسلام ناصر باشا —

(١) تحريرات صدره بالتركيز من مطبوعات لاسنائه ص ٥٣٧ وما بعدها ٤ والزوراء

العدد ١٥ في تاريخ ٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٦ .

(٢) سليمان فائق بك ومكاتب والدي

(٣) مكاتب والدي

(٤) الزوراء للرقعة ١١ للورخة في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٢٨٦

انما هي بنت اعوام كثيرة بعيدة ولقد رأينا ان الكوزلكي هيا الارض لهذه البذرة  
وجاء نامق باشا فزرعها وبعد بقائها في الارض الوقت اللازم نبتت في موسم لامها  
اذ قد اودعت الضاية بالعراق الى يد مدحت باشا العالمة وهو ذاك الرجل الذي  
لا حاجة الى الافاضة في تعريف كفايته ومقدرته فكانت الاحوال تقضي بوقوع  
هذا الانقلاب لامحالة شاء آل سعدون او ابوا . ومن حسن حظهم وعلى رأسهم  
ناصر باشا - انهم ادرکوا المسألة فقبلوا هذا القلب والتغيير ولم يعارضه ممرض  
منهم . ولولا هذا التفاهم والرضا لاضاعوا بصفتة واحدة المشيخة وانقضت  
في الاراضي والتصرف فيها على الوجه القانوني واعادوا يجرؤن ذبول الحية  
والباس .

اما قول القائل ان تفوض آل سعدون في الارض وتصرفهم فيها في لواء  
المنتفق بما لقانون الاراضي ونظام الطبو قد صدر حريتهم في التملك شيخة  
فصدهم عن استعمال ما يعرضها عليهم واجبها من الدفاع عنها فارى بهم هذا  
التفوض في الارض والارتباط بها الى فقدان المشيخة . فهو قول لا اعده  
وجيها لانهم قبل عهد مدحت باشا بل قبل عهد الكوزلكي كانوا مرتبطين بالارض  
اريد بهذا الارض املاكهم الواسعة المفروسة نخلا باسفا تلك الاملاك التي  
يعرفها من له اقل الملم باملاك البصرة التي تحيط بها على مسافات بعيدة . وعلى ان  
ان اعترف ان مشيخة المنتفق لم تكن مقصورة على لواء المنتفق الحالي بل كانت  
تمتد الى آخر حدود الفأو من جهته الجنوبية ومع هذا فان تملك آل سعدون  
على الارض وارتباطهم بها لم يؤد بهم الى التخلي عن المشيخة . ولا بد للمعرض  
ان يتخذ هذا الاقرار حجة يدعم بها رأيه القائل بان ارتباطهم بالارض في لواء  
المنتفق هوى بهم الى النزوح الى المشيخة . ولكني اخالفه في ما رثيبي اذ اني  
اجد ان سبب تقلص ظل المشيخة هو غير هذا . واني لاجده في اثناء الحكومة  
- ولو انتابها خفيفا - بانتهازها الفرص بغد اطمئنانها من طمع جارتها فارس  
بالبصرة وحدود العراق واقامها بالوهابين وما اكثر المرات التي كانت تستعين  
الحكومة بال سعدون وتبتزع بهم لدفع هذه الفوائق والشدائد وكانت تعرف  
نفسها مضطرة الى السكوت عن آل سعدون وترغب في استمالتهم .

ولما صفا للحكومة الجو وغدت تمام ناعمة البال مطمئنة عن هاتين الضامتين  
ثم ازلت حكم المعاليك وازادت ان تبدي شيئا من الاصلاح الموعود به اخبرا  
في خط كلخنة تخطت الى المشيخة في انحاء البصرة في الجنوب والسموا في  
الشمال الغربي فلم يسع آل سعدون ان يصدوها عن ارادتها فتسعموا بها من  
هذه الاصداغ حفناتا للذوق وحذرا من مصادرتها تلك الاملاك اليزيدية وبعد ان  
فازت الحكومة فوزا بعد فوز - رأينا منها ندا في مطاوي انحاء - وتم لها  
الامر هناك اطعمها بالباقي هذا الفوز المتعقب خفة البتر والاذقان وهو لانك  
كان يجر بالمشيخة الى الاصطعلال فلا يمسي آل سعدون إلا لا علاقة اعم  
بلواء المنتفق بصورة باتمة .

لقد عرفنا ان في العهد الاخير كانت قد قلت عند الحكومة تلك الموانع  
التي كانت تلجئها الى البقاء على الحالة السابقة فتمكنت من تصييق تلك الدائرة  
الريسية . ثم ولت الدبالي العوامل الجديدة التي ذكرتها وهي : تمدد البواخر  
و تنظيم الجنود الى درجة وفتح ترعة السويس ومد سلك انبرق فعدا آل سعدون  
يخافون امكان تسلط الحكومة عنوة على ذرية المنتفق كلها لتلحق القضاء على  
المشيخة بما كانت قد ازلتها منها سابقا في اواء البصرة والسموات وربما ادى  
تدبير الحكومة بها الى مصادرة املاك آل سعدون الواقعة في لواء البصرة .  
وهو امر يحذره جميعهم كما كان قد خابهم اشيوخ منصور بك [ باشا ] وغيره  
مرارا [ ١ ]

وصفوة القول عندي ان انتشاء الحكومة وما مكنته من الوسائل ذلك  
الانتشاء الذي ازال آل سعدون عن انحاء البصرة والسموات هو نفسه غدا يسري  
على ما بقي من المشيخة فيفعل فعله بالتدرج . ولو لم يكن لآل سعدون ملاك  
في انحاء البصرة لخرجوا من هناك صفر الايدي ولانتابهم الامر على هذا الوجه  
في لواء المنتفق لو لم يرضوا بالتفويض في الارض والتصرف فيها بالطالب  
ولامسوا في هذا اللواء ومعهم الشيب لا يملكون قيد شبر وباتوا فيه غرباء  
لاناقة لهم فيه ولا جل . فقبول آل سعدون بالتفويض في الارض والتصرف

فيها على الوجه القانوني جعلهم ذوي علاقة أكيدة في هذا اللواء مع خلق يدعهم من الحكم فيها وان تديرهم لتدير رشيد تركوا فيها جانباً الآمال في البرق الخلب وتمسكوا بالحقيقة على سبيل ما لا يدرك كله لا يترك جله .

وليس هذا التطور خاصاً بآل سعدون وحدهم بل ان جميع المشايخ الكبار للعمائر المتعددة كالحزاعل وزبيد ( بالتصغير ) وكانوا ذوي بأس وصوله سبحانه لهم التاريخ في صفحات عديدة لم يبقوا على ما كانوا عليه ولا سيما بعد تنظيمات مدحت باشا فقد ضلّت تلك المشايخ الكبار وضمرت ولقد فقدت الحكم في عشايرها وقعدت عنه شأن التتمير والحضارة كما دالت الأيام على . شينخة « ابن قشعم » الملقب بـ ( شيخ العراقيين ) [١] الذي حطم الحدثان عزه البدوي الآتيل .

وفي هذا السبيل لنا مثال شبيه ببلتك في الشمال هو اسرة بلان . حكم الأكراد ذوي الشأن العظيم وقد مزلت وقائمهم قسما مهما من تاريخ العراق .

ويستتبع من ذلك كله ان لأمسوخ للقول ان مشيخة آل سعدون هوت وانحلت عراها بقبولهم بتفويضهم القانوني في الأرض في لواء المنتفق وتفرغهم فيها على هذا الوجه .

هذا ما ارتثيته ، ولكل رأيي والله اعلم .

يعقوب نعوم سر كيس

بغداد في ٢٤ شباط ١٩٢٧

[١] لغتهم العرب ] لما كان كاتب هذه المقالة قد علق على قشعم وآله تعليقه طويلاً مفيدة في جميع مطالبها ، فرزناها على حدة وجملائها موضوع مقالة تفصيل القاري ، على مطالعتها في جزء آت .

## كنوز اور الكلدان

## Les Trésors d'Ur.

من صنع الصاغة قبل ٥٥٠٠ سنة

خدمت لجننا المتحفة الانكليزية ومتحفة كلية بسلفانياية المشتركةناشاهما في ١٩ شباط سنة ١٩٢٧م واجبرتنا خيبة الامل لقائنا رأس مالنا على ان نختم اشغالنا قبل الاوان : ولكن مع كل ذلك قد حصلنا على لقي مفيدة وثمينة جدا . وكنا قد ابتدأنا بالشغل في شهر شباط الى ان ختمنا لافي حفر القبور التي كانت قد تكلمت عنها في تقريري الاخر (راجع لغة العرب ٤ : ٥٦٧)

وكلما اوغلنا في حفر التل تبين لنا اولاً اننا على اثر قسم من المقبرة التي فيها لقي ثمينتها ثانياً تبين لنا اننا على اثر ثلاثة عصور مختلفة مختلفة في ارض محفوظه احسن مما كنا قد عثرنا عليها قداماً .

وعلى الوجه الاعلى . قبور - اولم تكن عديدت لارخاها الى نحو سنة ٢٦٠٠ قبل المسيح . والدليل على هذا التاريخ اننا وجدنا في قبرين من هذه القبور ختوما بشكل اسطوانات محفورة وعليها اسامي آل بنت (سرجون) الآشدي وكانت تعد كاهنة كبيرة لقمع الاله في اور . وكانت هذه المرات قد اهدت لى هيكل تبجل نقشا على الهبصمي كنا قد استخرجناه السنة الماضية . وتحت هذه القبور وجدنا غيرها تشابهها . بل اقدم منها ، وكانت الاموات في ذلك العصر توضع في تابوت محوك من الخوص او توضع الجثث في حفر مغطاة بصفحاتها بالبوراري . فيكون الدفن ايسر مما ذكرنا . والاشياء التي عثرنا عليها في القبور السفلى تختلف عن الاشياء التي عثرنا عليها في القبور العليا .

وفي هذه الطبقة عثرنا على مستند تاريخي مهم هو في الترجمة الاولى وهذا المستند هو اسطوانة صغيرة من اللازورد كانت خاتم (بن كرين) امرأته (مستنداً)

مؤسس اولدولة في اور وكنا قد عثرنا قبل ثلاث سنين على رقم التأمير والحتم  
النهبى الذي كان لـ ( آني بدا ) الملك الثاني من هذه السلسلة الملكية حينما كنا  
نحفر في تل العبيد . وهذه اللقمة مكنتنا من ان نرد الى التاريخ سلسلة ملكية  
كانت تعد غالبا خيالية واليوم في يدنا دليل حقيقي على ان ابا ( آني بدا ) وجد  
وجودا لاشك فيه . وفي هذه الطبقة نفسها تأكدنا تاريخ اللقى التي عثرنا عليها  
وهذه الاسطوانة تخص نهاية سلسلة هؤلاء الملوك . وتاريخ القبور يقع بين  
سنة ٣٢٠٠ وسنة ٣١٠٠ ق م

## طبقة ثبنة

وتحت هذه القبور طبقة فارغة ووراءها عدة قبور مختلفة اقدم من القبور  
السالفة . واثمن منها ؛ اذ وجدنا فيها رقما من العاين عليها كتابة عرب من  
الصور وختوما محفورة عليها اسمي بعض ملوك غير معروفين في اي تاريخ كان  
وفي الفرق بين الطبقة الواحدة والطبقة الاخرى وتغيير الكتابة دليل على ان  
مدة طويلة من الزمن جرت بينهما . والقبور السفلى اقدم من القبور العليا واذلك  
يمكننا ان نؤرخ القبور السفلى بـ ٣٥٠٠ ق م . وكفنا دليلا على غناها اننا حفرتنا  
مدة ثلاثة اسابيع ولم يمض يوم منها إلا وجدنا فيها عروضا ذهبية .

واليوم كلما نتكلم عن قبور ثبنة يخطر ببالنا اللقى العجيبة التي وجدت  
في قبر ( توت انخ آمن ) وليس ممكنا ان يستخرج من المراق قبور تحتوي  
اذا ما كالآثار التي وجد في الغرف التي كشفت في طيبة وكانت من الحجر وقد  
سلمت من عوادي الزمن . او في القبور التي نشر عليها في المراق فكانت جميع  
التقاوم التي توضع مع الميت في قبره تلف بين باريتين مفروشتين ثم يكوم التراب  
عليها . والنتيجة التي لا مفر منها هي ان هذا العمل يتلف البواري . وقد تمت  
الفعل الكيماوي المتولد من الملح والرطوبة في مدة الالف من السنين المروض  
الموضوعة تحت ثماني عشرة قما من التراب قبلي الحشب ولم يبق منه اثر .  
وكذلك الفضة والنحاس بل الحجر نفسه لم ينج دائما من البلى . اللحم إلا الذهب  
فانه قاوم الفعل الكيماوي فسلم من الاضمحلال . واذا قابلنا هذه القبور بقبور

مصر تكون غير منصفين الا انه يجوز لنا ان نقول اننا وجدنا بين هذلا البقايا بعض العروض لاتباق كنوز (توت اخ آمن) بالفي سنة بل تناظرها معارفة وحرفة وفنا

واهم ما عثرنا عليه قطعة مرصعة عليها ثمانى قطع من الصاف : اربع منها مزخرفة برسوم مخططة والاربع الاخرى محفورة بكل دقبة وعليها صور حيوانات والخطوط المحفورة محسوة الوانا والحيوانات ملونة بالاسود وارضها حمراء ويحيط بالصاف خط دقيق من حجار الكلس الاحمر وخط من سجر الازورد ووجدنا ايضا قطعة اخرى مشغولة اكثر إلا انها دون الاولى فنا ويمكننا ان ندعها مائدة ملكية للعمار وعليها عشرون صدفه ورسوم كلها خطوط وخطوط محسوة معجوننا احمر ولازوردا ويحيط بالخطوط لازورد وعاج وصنف وقد استخرجنا هذا القطعة من اقدم القبور .

### مزمومة لقيبة للموسم

عثرنا على اثنى قبر في اواخر موسم شغلنا وما اردنا ان نحفره اضطررنا الى ان تبقى عشرة عملة بعد ما كنا قد صرفنا زهناهم وعلى ذلك ثباني عشرة قدما عثرنا على كنز من مواد نحاسية وعلى اسلحة موضوعة بين سبعين ايقين رقيقين يدلاننا على اثر البواري : ووجدنا هناك طوائف (طنوما) كملته من اقلام الحفر (ازاميل) وحزما ثقيلة من نصول الرماح وممها قلما حفر (ازميلان) ونصل رمح من الذهب الخالص .

فتبعنا اثر البواري فوق فسحة اكبر مما كنا قد حفرنا الى الان فعثرنا في اثناء الحفر على مقدار كبير من الاسلحة النحاسية واكثر فاكثر من الرماح ووجدنا من السهام ما يملأ كنانا ووجدنا ايضا رؤوس رماح ووصولنا ورؤوس رؤوس وقطعا من القسي وغيرها من العروض التي لم تمكن من تحميها . ثم وجدنا مبعثرا في الارض خرزا وقلائد من الحجر الكريم المصقول كاليساتوت والازورد وذهبا . وبعض هذه القلائد مصنوعة صنعا فخرا ، ووجدنا ايضا ويطا من ذهب لربط القوس وقدمونا من ذهب مصمت ينها من خشب معبسة . بعض احمر ومربوط بذهب رقيق . ووجدنا في آخر الامر على حدة وشاحا من

## الفعل المهموز

في لغة عوام العراق

## Les Verbes a hamzeh dans la langue vulgaire.

المهموز ما كان احد حروفه الاصلية همزة : وهو اما مهموز الفاء نحو  
أخذ ، او مهموز العين نحو سأل ، او مهموز اللام نحو قرأ .

(مهموز الفاء)

ام اجدي في كلام العامة من مهموز الفاء سوى ثلاثة افعال وهي : اخذ  
واكل وامر .

فلما اخذ واكل فاكثر ما يستعملونهما بفتح الاول والثاني ، وقلما يستعملونهما  
بكسر الاول وفتح الثاني . واما امر فالأكثر فيها ان يكون بضم الاول وفتح  
الثاني وقد يكسر اوله ايضا .

واما آخر الفعل المهموز الفاء فكأخر السالم في جميع احواله التي ذكرناها

فضة ومعلقة به علية من ذهب للحلي والملة مزخرفة ومخرمة . ووجدنا فيها  
منشاشا ( ملقط شعر صغير ) على حاله وملقعة وخنجرا صغيرا . وكل هذه  
المروض من ذهب معلقة بقاتم من الفضة . ووجدنا ايضا خنجرا آتبر وهو  
لقية الموسم . مقبضة قطعة من لآزورد مشبع اللون . وهو مرصع بالذهب ،  
ونصله من ذهب مصقول . وغمدله من ذهب مصمت . وخلف القمد ساذج او قل  
فيه خيطان من الحرز البسيط . ووجهه قطعة من نقش مشبك . وهذا الخنجر  
باق على حالته الاصلية ولما اخرجناه من يدنا - وكنا نخرجها رويدارويدا - كان  
ذلك احسن نكافة لنا في هذا الفصل من السنة ولما بلغنا من الجد والسعي ، ولو  
استخرج هذا الخنجر في اي عصر كان نتعجبنا من مهارة صناعته وصياغته فكيف  
لا نتعجب حين نعلم انه صنع قبل . . . سنة ؟ فهو بلاشك من اقدم نموذجين  
الصياغة .

سى لورد وولي

C. Leonard Woolley

نصرف مهموز الفاء مع ضمائر الرفع

ساكن	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
أَخَذَ	أَخَذُوا	أَخَذْتُ	أَخَذْنَا	أَخَذْتَ	أَخَذْتُمْ	أَخَذْتَنِي
				مكسور	ساكن	
				أَخَذْتُ	أَخَذْنَا	

نصرف مهموز الفاء مع ضمائر النصب

مفتوح	ساكن	ساكن	ساكن	مفتوح	ساكن	مكسور
أَخَذَهُ	أَخَذَهُمْ	أَخَذَهَا	أَخَذْنَاهُ	أَخَذْتَهُ	أَخَذْتَهُمْ	أَخَذْتَهُ
				ساكن	ساكن	ساكن
				أَخَذْنِي	أَخَذْنَا	

﴿ تبيين ﴾ إذا كان لام الفعل ذالا أو واليا أو طاء واتصلت بها تاء متحركة من ضمائر الرفع قلب تاء واوهم في تاء الضمير المتحركة فيقال في: أخذتو أخذتو أخذتو . وفي أخذت أخذت . وفي أخذتني أخذتني . وكذلك يقال في: بعد وسرط وما أشبههما .

#### ﴿ مهموز العين ﴾

لم نجد من مهموز العين في كلامهم سوى سأل والشائع في استعماله ان يكون مكسور لاول مفتوح الثاني وقل من يفتح اولها أيضا . واما آخره كاسالم في جميع احواله

نصرف مهموز العين مع ضمائر الرفع

ساكن	مفتوح	مفتوح	مكسور	ساكن	ساكن	ساكن
سَأَلَ	سَأَلُوا	سَأَلْتُ	سَأَلْنَا	سَأَلْتَ	سَأَلْتُمْ	سَأَلْتَنِي
				مكسور	ساكن	
				سَأَلْتُ	سَأَلْنَا	





— لا لكن بمعنى الغناء والتغريد

— اني لا اعلم لفظتها بالعربية تفيد هذا المعنى . فهل اهل بعقوبا يعرفون هذه الالفاظ بهذه المعاني التي تذكرها ؟

— اني نجدني الاصل . واتييت هنا للتجارة . ولا اعلم ما يعني البعويون هذا الطائر كما لا ادري ايسمون المزقة بهذا اللفظ او بلفظ آخر .

ثم لاحظت ان صاحبي ضاق ذرعاً من اسئلتني والحاقني في الاستفسار ، فطوينا بساط هذا الحديث ، وانتقلنا الى موضوع آخر بعد ان تلتفت في مذكري ما سمعته .

وفي اليوم الثاني سألت بعض الاهالي عما يعرفونه من امر هذا الطوشر ؟ فقالوا : اسمه عندنا « بلبل هزار ، او هزار » لكننا لانعرف المزقة بهذا المعنى كما لانعرف لـ «مزق» سوى معنى واحد وهو قطع وشقق وخرق او بما يقرب هذا المؤدى .

ولما عدت الى بغداد اخذت ابحث عن كلمة « مزقة » في لسان العرب فوجدته يقول : « طائر وليس بثبت » ونقرت عنها في تاج العروس فالفيت فيه هذه العبارة « المزقة بالضم طائر صغير وليس بثبت » الا . اما سائر المعاجم اللغوية فلم تزد شيئاً على هذا القدر .

واما فعل «مزق» المجرد فلم اجده في ديوان معنى يدل على الغناء بل وجدت للمزيد فيه هذا المعنى . قال في لسان العرب في مادة : مزق : « قل ابن بري : وحكى المفضل الضبي عن احمد اللغوي : ان الممزق العبدى سمي بذلك لقواه : فمن مبلغ النعمان ان ابن اخته على العيين يعتاد الصفا ويمزق ومعنى يمزق : يقني » قال وهذا يقوي قول الجوهري في كسر الزاي في الممزق إلا ان المعروف في هذا البيت « يمزق » بالراء والتعريق بالراء : الغناء ، فلا حاجة فيه على هذا لان الزاي فيه تصحيف » انتهى بحرفه .

فمن هذا الكلام نستنتج ان النجدي محق في مقال : اي ان مزق عند العرب بمعنى غرد وغنى . ولا جرم ان الفعل مشتق من اسم الطائر المذكور اي انهم عنوا بمزق : غنى : لانه من عادة المزقة الغناء والتغريد . وهل من يشك في ان

مزق المزيد هو من اصل ثلاثي مجرد لم يذكره اللغويون لانه معات ؟ كما لا نرتاب في ان غنى المجرد معات بخلاف غنى المزيد فهو مشهور المعنى . واشتق السلف معنى مزق من المزقة كما اشتقوا « العنداة » من العندليل او العندليب ، قال في اللسان : «العندليل : طائر يصوت الوانا ، والبلبل يعندل اي يصوت وعندل العنهد : اذا صوت ، عنداة » الا

وعليه انا نرى ان مرق بالراء نصحيف مزق بالزاي وليس العكس كما ذهب اليه علماءنا الاقدمون لان مادة مرق بالراء معنى يثبت له الغناء بخلاف مزق بالزاي فان اشتقاقه من المزقة الطائر المغرد اي الهزار او العندليب هو امر لا ينكر . فقال اجدادنا « مزق » بالزاي كما يقول الافرنج اليوم Musiquer هذا فضلا عن ان المزقة تقارب في مادتها مادة الزقرة .

ومن غريب ما يجب اثباته ان عوام العراق ( لاحظ قولي : عوام العراق ، اذن لا خواصهم ) يسمون الموسيقى : مزيقة (وزان حقيقه ) والحرف الذي يلي الميم هو زاي لاسين ؛ فهم اقرب الناس الى السلف البعيد واضع اللفظ من الخواص البعيدين عنهم والقريبين من الافرنج وهم يجمعونها على مزائق كحقيقه وحقائق فهي عندهم اسم مصدر مثل نصيحة ونصائح .

وان سألت اليونانيين او الاغريق : من اين اتيتم بكلمة « موسيقي » ؟ اجابك لغويوهم الحال هي من Mousa وباللاتينية Musa وهي معبودات العلوم الفتاة وهن تسع وكن برأسن تلك العلوم والفنون ولاسيما الفصاحة والبشر ، وان الحفت في السؤال وقلت لهم : ومن اين جاءتكم كلمة «موزة» المذكورة وقفوا بين يديك مكتفي لايدي واجين او قلرا انها مشتقة من مادة Man او Men ومعناها فكر وعلم . قلنا : وهذا المناداة ايضا بهذا المعنى ندعيها لنا وهي من « مأن » (المهموز العين) اي علم وفكر (لسان العرب )

ولهذا نقول انكم يا ابناء الغرب اخذتم كلمتكم من اجدادنا حينما كان سلفكم يساكن سلفنا متجاورين متحابين لان وضع الالفاظ الثنائية المقطع هو من خواص اللغات السامية ولاسيما من مزاي اللفظة العربية . واغلب الالفاظ

اليونانية الوحيدة الهجاء او الثنائية من اصل عربي ولنا اذلة على هذا الرأي وشواهد  
تستدل .

اما المولدون من اجدادنا فاتهم فعلوا ما يفعل اليوم بعض معاصرنا من العوام  
اي انهم يتلقون من الافرنج الفاظا متفرجة وهي في الاصل عربية . مثل كلمة  
مخزن فان الافرنج نطقوا بها مغزن او مكازن اي Magasin واليوم يستعملونها  
بصورة « مغازلة » جاهلين ان هذا الحرف عربي التجار والمحدث وايس الافرنجية  
فيه حظ ، وهناك مفردات كثيرة كلها من هذا القبيل .

فصدي انه خير لنا ان نقول : مزق عوض دق على آلة موسيقي او ضرب  
بالآلة موسيقي او عزف على آلة غناء او غنى او غيرها . وخير لنا ان نقول « مزقة »  
من ان نقول « موسيقي » فتلك من لساننا وهذا من محرف كلامنا . ويحق لنا ان  
نسمي المعبودات المعروفة بالموزات Les Muses معرقات او مدرقات اي بالراء  
او بالزاي بدون فرق او ان نقيها على حالتها اي الموزات ، من باب تغيير اللفظ  
لاحداث تفسير في المعنى

وهنا لا بد من ان نبحت عن نوع الغناء الذي خصه السلف باسم التمزيق او  
التمريق وهو المرق ايضا واصبح منه المزق ( وان لم يذكره اللغويون )  
قال في لسان العرب : التمريق : الغناء . وقيل دو رفع الصوت به . قال  
ذهبت معد بالعلا ونهشل من بين نالي شعرة وممرو  
والمرق بالسكون ( اي بسكون الثاني ) : غناء الاما . والسعلة . ودو اسم (١)  
والمرق [ كمفخم ] ايضا من الغناء : الذي تغنيه السفله والاما . ويقال للمغني  
نفسه : المرق [ كمحدث ] وقد مرق يمرق تمريقا : اذا غنى . وحكى ابن  
الاعرابي : مزق بالغناء . وانشد :

(١) الذي عندنا ان المرق ليس اسم مصدر لمرق المضاعف بل هو مصدر امرق  
الثلاثي للمات الذي لا بد من احيائه وبسته . اما ان لتغيير اسم مصدر على فعل الممتوح  
الاول فلم نجد له شواهد . ولاريد في ان اللغويين ذهبوا الى هذا القول لانهم لم يفتوا على فعله  
الثلاثي على ما نقلوه عن شعراء عهدهم . والافمن الامور الممقولة ان كل فعل مزق فيه  
منقول عن مثله في المادة من الثلاثي الحروف والا ماوردت الزيادة اذ لا يمكن هذه الزيادة  
وهي من الفروع حيث ليست اصول

افي كل عام انت مهدي قصيدة يمزق مذعور بها فالتنهابل  
فان كنت فاتتكم العلابا بنديسق فدعها ولكن لا تفنك الاسافل  
قال ابن بري : قال ابن خالويه : ليس احد فسر التمزيق إلا ابو عمرو الزاهد  
قال : هو غناء السفلة والساسة . والنصب : غناء الركبان : وفي الحديث ذكر  
المزق هو المغني « اذ كلام ابن مكرم

وقد اوردنا كل هذا الكلام ليعلم منه ان المراد بالتمزيق او المزق غناء  
الاماء والسفلة وانما هؤلاء الناس كانوا من غير العرب لانهم كان يؤتى بالاماء  
من الديار المجاورة لديارهم . كما ان السفلة قوم بطراون من بلد الى بلد تتنقل  
في كل مصر وصقع ، ولهذا كانوا يتغنون باغاني الاجانب الذين كانوا يسمون  
هذا الغناء « المزق » (بالزاي) اي Musique لا المرق او التمزيق ، كما سرى  
الوهم الى الكثيرين ، اذن كان المزق ما يسميه اليوم المحسدون من الافرنج  
Musique profane وقد يكون في اغلب الاحيان « مخرجا » اي تعني به  
جماعة ، وكل واحد ينهب في غنائها مذهب صوت خاص به ومن مجموع هذه  
الاصوات يتقوم غناء لذيذ . اي ان هذا « المزق او المرق المجنس او المخرج »  
هو المعروف عند الفرنسيين باسم Morceau à plusieurs parties قال  
الزمخشري في اساسه : « مرقت السفلة والاماء تمزيقا اذا غننت . وفلان مزرق  
وغننا مزرق كانه المخرج من جملة الحان المغنين . قال :

من نوحها طورا ومن تمزيقا نقيقة اصائف من تظنقها ...

ولعل معترضا يقول : ان ورود المرق او المزق على السنة الاماء او السفلة  
دليل واضح على انه غير خاص بالعرب ، ولا سيما من بعد ان اطلعنا على ان  
النصب او الحداء او غيرها خاص بهم . اما المزق قات من غير بلادهم . وناقلوها  
هم هؤلاء الاماء والسفلة وفي ذلك من وضوح نسبة الى الاعاجم ما لا يحتاج  
الى دليل آخر بشهادة السلف انفسهم .

قلنا : اتنا لانكر دخول المزق في ديار الناعمين بالاضاد من بلاد اليونان او  
الناطقين بالرومية ، انما نقول ان لفظ « المزق » من اصل عربي وافضل في القمم  
فاحتفظ به الاجانب . ولما عاد هذا الغناء المخرج الى واضعي الحرف نفسه حرقوا

## بَابُ الْمَكَاتِبَةِ وَالْمِذَاكِرَةِ

Causerie et Correspondance

نظرة في كتابين

سيدي الفاضل صاحب مجلة لغة العرب المحترم

ذكرتم في (ص: ١٣٦) من كتابكم الجليل « خلاصة تاريخ العراق » :  
« على ان الشيعة لم يحرموا التصوير والتمثيل لانهم لم يروا في القرآن  
آية تدل على تحريمهما إلا انهم حرموا صنع التماثيل لقربها من هيئة الاصنام  
والاوثان » الا

قلنا : لا يخفى ان ادلة الشيعة وجوبهم في استنباط فروع الدين والاحكام  
اربعة : القرآن والسنة ( الاحاديث النبوية والاشعار الواردة عن آل البيت )  
والعقل واجماع العلماء .

ولذلك لا ترى وجها لكلامكم : « لانهم لم يروا في القرآن آية تدل على  
تحريمهما » اما صنع التماثيل فقد ورد تحريمها في اخبار آل البيت عليهم السلام  
فالصحيح ان يقال « على ان الشيعة لم يحرموا التصوير والتمثيل لانهم لم يجدوا  
صنعهم دليلا على تحريمهما إلا انهم حرموا صنع التماثيل وامله اقربها من هيئة  
الاصنام والاوثان »

[ لغة العرب : نحن نشكر الشيخ العلوي على تنبيهه هذا ]

او صحفوه جهلا فالعود اليه اي الى لفظ « المرق » حسن ، واما المذهب الجديد  
في اخراج هذا الضرب من الغناء فعائد الى الاجانب . ولا سيما عائد الى اليونان  
لانهم اشتهروا به من عهد عيسى . ومن المعروفين به : ابلن Apollon وأرني

Orphée وليس Linos وانفيون Amphion واريون Arion وبان Pan

وفي كل ذلك من غرائب الاسرار ما يحير الافكار . فسيحسان من ينير

وهو هو على مر الاعصار!

وذكرتم في ص : ١٩٥ من الكتاب المذكور « الشاه اسمعيل بن حيدر بن جنيد » والصواب « الشاه اسمعيل بن حيدر بن صفي بن جنيد »  
 [ لغة العرب : لك الشكر ثانية ]  
 وقلتم في (ص : ١٩٥ ) ايضا « لكن لما مات الشاه اسمعيل وملك بعده اخوه محمد خدابنده ... »

ولا يخفى ان الذي ملك بعد الشاه اسمعيل هو والده الشاه طهماسب ثم ولده الشاه اسمعيل الثاني ، وانتقل الامر من بعده الى اخيه محمد خدابنده ، وربما يقال ان المؤلف قصد بالشاه اسمعيل : الثاني دون الاول قلنا : ان النبي دخل العراق وفتح كثيرا من البلاد هو الشاه اسمعيل الاول اما الشاه اسمعيل الثاني فقد كان ضعيف الرأي ليست له معرفة بشؤون المملكة ولا بالسياسة ولم يدخل العراق ولم يتيسر له فتح البلاد .  
 [ لغة العرب : هنا نشكر الشيخ نالفة ]

وذكرتم في كتابكم الاخر الفوز بالمراد ( ص : ١٩ ) مانصه :  
 « وقد ذكر بعض المؤرخين من الفرس كلمة خربنده مصحفة بصورته خدابنده والاصح الرواية الاولى وان تابعهم في غلطهم هذا البستاني في دائرة المعارف في مادة بغداد في (٥ : ٥١٥) وانما صححوها بصورته خدابنده تمصيا لا طلبا للحقيقة لان معنى خربنده عبد الحمار او خادم الحمار واما خدابنده فمعناه عبد الله او خادم الله راجع تاج العروس في مستدرک مادة خرد تره يقول : (وخربنده ملك العراق فارسية اي عبد الحمار ) الا وازيد على ذلك ان كلمة خربنده معروفة الى يومنا هذا في بغداد ومنها بستان خربنده » . الا نص مانى كتاب الفوز بالمراد .  
 فأقول : ان مؤرخي الفرس قد اجمعوا على ان الكلمة ( خدابنده ) وواتهم مؤرخو العرب في ذلك ولم يخالفهم سوى القليلين المعدودين على الاصابع .

اما التعصب الذي ذكرتموه فنندر وجردا بين المؤرخين (والناقد كالمعوم) هذا الحسن بن يوسف بن المطهر العلامة الحلي المعاصر للملك خدابنده (المفولي

(١) لا يخفى على القارى الكريم ان اللوسومين باسم (محمد خدابنده) من ملوك العجم اتقان

الف رسالة في جواب سؤاله عن حكمة وقوع النسخ في الاحكام ، وذكر فيها  
( وفي بعض رسائله ) اسمه بصورة خديعة .

أما شهرة هذه الكلمة في بغداد بصورة خريفة فلا ينافي كلامنا ( قرب شهرة  
لا اصل لها ) . وهناك الفاظ كثيرة قد اشتهرت بصورة مغلوطة قتمت بتصحيحها  
اداء للواجب وخدمة للغة .

هذا ما اردت التسمية عليه ومن الله التوفيق

سبزوار ( ايران ) في ٣ ايار ١٩٢٧ محمد مهدي العلوي

[ لغة العرب ] ليس هنا محل اظهار ما في بعض التآليف من الغايات الغالطة  
على مكنونات الصدور ، إلا ان الذي يجب الوقوف عليها ليرجع الى مصنفات  
الافرنج الذين بينوا ما هناك من آيات التعزب والتعصب .

جواب عن استفسار

اشكر حضرة الكيماوي عبدالوهاب القنوازي على حسن ظنه بي ولا سيما  
اشكره على تسيبه اياي ان المرقشينا غير المسماة بالفرنسية Marcassite بل هي  
اليرموث ( راجع مجلة المعهد الطبي العربي ٤ : ٢٥٥ )

قلنا : لما كتبتنا ما تبيننا عليه في وقتنا من الجواطر كان اعتمادنا على ما هو  
شائع في اصطلاح الفرنسيين لان صاحب المقالة كان قد قابل الالفاظ العربية  
بالالفاظ الفرنسية فقلنا : اذا كان الامر على هذا الوجه فالمرقشينا لا يقابلها في  
لغة ابناء الغالين إلا Marcassite لا غير ؛ واما ان هذه اللفظة المنقولة عن العرب  
تبين غير ذلك في سائر اللغات فهذا محتمل ونحن لا نناقش احدا فيه اذ لا مشاحة  
في الاصطلاح . وعليه فهذا جوابنا :

١ - ليست مرقشينا ( بالشاء المثلثة ) عربية البتة وان كنت ابناء العرب  
اخذوها عنا . وليس لها ادنى صلة بالالفاظ العربية ، انما مرقشينا كلمة ارمية

احدها : الملك الحياتي بن ارغون بن اباقا بن هلاكو بن تولي بن جنكيز الخاني . وهذا  
الملك هو العاصر للعلامة الحلبي المعروف

الثاني : الشاه محمد خديعة ابن الشاه طهماسب ابن الشاه اسماعيل الاول ابن حيدر بن صفي  
الدين بن جنيد اللوسوي الصفوي ( المكاتب المتقد )

« كيفاقاشيا » اي الحجر القاسي او الصلب او الصلب او ماشابه هذه اعاني .  
ثم اتعمت الراء بين الميم والقاف لتسهيل النطق بها [ والراء من احرف الذلاقة ]  
فصارت ما ترى . وقد ذكرها ابن البيطار في مفرداته قبل ان يخلق اغريقية لا  
ونقلها الحكيم لكثير الى الفرنسية باسم sulfure او pyrite فالمرقشيا ضرب  
من البوريطس او الكبريتور .

٢ — اما ان المعدنين نقلوها اليوم الى معنى « البزموت » فهذا لا يمتينا .  
فان المرقشيا يبقى معناها عندنا العرب كما كانت وستبقى بمعناها الى ماشاء الله  
ولا يهتنا تعريف ابناء العرب لها واخراجها عن مألوف معناها الذي وضع لها  
٣ — اما قول حضرة الكيماوي ان كشفه سما لا في سنة ١٥٣٩ Marcassite  
فظن ان هناك خطأ طبع لان كشفه كان في سنة ١٥٢٩

٤ — ان الاقترنج صرحوا بانهم لا يعرفون اصل كلمة بزموت Bismuth  
وعندنا انها عربية منقولة عن « ائمد » المجرورة بالياء اي « بائمد » فقرأوها  
Bismuth اي قرأوا التاء المثلثة سينا كما قالوا في خبث Bagasse وقلبوها  
الدال كما قالوا في العود Luth واصلوا بالياء لانهم وجدوها متحدثها فاعتروها  
كلمة واحدة فكان منها ذلك الوهم . هذا رأينا وان كنا نحترم رأي الغير (١)  
ولكي ننفي عن حضرة المستفسر كل شك وريبة ويتأكد ان  
المرقشيا هي البيريت نفسها اي Pyrite نحبلم على ان يلقى نظرة في مفردات  
ابن البيطار فقد قال في ١ : ١٢٧ من مفرداته طنعة مصر : بوريطس هو حجر

(١) ولي رأي اخر هو ارجح مما ذكرته فوق وهو ان الادمين من ابناء العرب  
كانت كتابتهم بحروف يونانية او حروف لاتينية وكانوا اذا ارادوا تصوير الهمزة العربية  
جعلوا لها مقابلا حرف V اللاتيني واذا صوروا بالحرف اليوناني جعلوا له H مقابلا له .  
وكذلك كان يفعل العرب فانهم قالوا « اسفسيانوس » وهم يريدون Vespiantus  
(راجع مروج الذهب ٢ : ٣٠٤) من طبعة باريس اذكره اسم والنس Valen بصورة  
او الـ (٢ : ٣٢٥) وقال السلف في Vandales اندلس ومن الامر نج من يكتب بصورة W  
وبالمكس فيقول الفرنسيون Vagon والانكليز يقولون Wagon وهكذا صارت الادم  
تكتب Wismuth بالالمانية و Bismuth بالفرنسية . وقال علماء الكيمياء وتيمز لاند  
( بمعنى البزموت ) عن الادم ( بمعنى الانتيوم ) قد يعض على الدهماء ولاجرم ان العرب  
اطلقوا الادم على كل من اللاتين لما هناك من الشبهات والمشاوآت . لا تغالي عن هذا .

# اسئلة واجوبه

## Questions et Réponses.

### ١ - ها هوذا وتصريفها

ذكرت لغة العرب في ٤ : ٢٩٧ انه لا يقال ها هوذا الناس بل هاهم اولاء الناس . والحال اتنا وجدنا في التوراة العربية المطبوعة في مطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت - وكان قد اعتنى الشيخ ابراهيم اليازجي القوي الشهير بتهديب عبارتها - ما يخالف تصويبيكم ، فاين الحق ؟ وهل لكم ان تصورا على القاعدة المتبعة في مثل هذا الموطن ؟

اما ان النسخة اليسوعية تخالف ما صرحتم به فظاهر من هذه الايات . هو ذا بنو الملك مقبلون ( ٢ سفر الملوك ١٣ : ٣٥ ) وفيه ( اي في ٣ سفر الملوك ١ : ٢٥ ) وهو ذا هم يأكلون وفي ٤ : ٢ : ١٦ : وقالوا له هوذا مع عبيدك خمسون رجلا ذوو باس يمضون ويفتشون على سيدك ... وهناك غير هذه الايات وكلها تخالف مدعاكم فما قولكم ؟

٠٠٠

بيروت

ج - قبل ان تجاوبكم نذكر لكم القاعدة المتبعة عند نصحاء العرب . فقد قال اهل العربية : ان « ها » الموضوعه للتسيب لا تدخل على ضمير الرفع المتفصل

المرقشينا وقد ذكرته في حرف الميم الـ اي في مرقشينا . فلقد قطعت جهيزة قول كل خطيب وليس لنا حاجة الى ان نقول ان بوريطس هي قراءة كشمبية Pyrites على الطريقة اليونانية مع جعل السين شيئا كما قال بعضهم او غشطش وهو يريد او غشطس ، الى غيرها . وقد جاءت ايضا بمعنى كبريتور Sulfure لان المرقشينا لا تخاو من كبريت فاحفظ كل ذلك تصب ان شاء الله



ولهذا انكر وجوده بعض متفصيحي هذا العهد؛ إلا أن هؤلاء جعلوا ان مفردات اللسان لم تدون جميعها في تلك المعاجم . فمن الممكن ان تحصر هذه اللفظة العبدانية - وهي ذياتك البحر اللجبي - في انا صغير يسمونه المعجم ، او الديوان ، او الكتاب ، او السفر او نحو ذلك ؟ ان هذا المستحيل .

على ان لفظة «المخابرة» بالمعنى الذي تشيرون اليه وردت في تصديداً نظام لآلتها قلم (وزان زفر) بن قادم من ابناء المائة الخامسة للمسيح اي قبل الاسلام بنحو قرنين . والقصيدا في مائة وتسعة عشر بيتا ، وقد عني بطيها السنيور غريفي ، من مستشرقى الايطاليين . وهذا نص البيت الذي ورد فيه ذكر هذا الحرف .

سلي يا ابنة الاقبال عني فارسا ولا تسألني إلا خيرا مخابرا

على اننا لا نعتقد ان تلك القصيدة صحيحة السب الى قائلها . ولا هي من سبك ذياتك المعصر لاسباب حجة لا محل لذكرها هنا ، وكنا قد عدناها لناشر بردتها رحمه الله . فسلم لنا بصحتها ، على انها مع ذلك قديمة العهد بالرأب ، هذا من جهة ورود اللفظ في سابق الزمن .

بيد ان هناك امرا آخر يسوغ لنا استعمال ذلك الحرف بالعيفة وياوزن المذكور . وهو الاشتقاق لان السلف اذا جاز له ان يشتق «خابر» من اسم مدينة «خير» تلك البلدة الشهيرة في عربة لان اليهود سكانها اشترط عليهم البقاء بشرط القبول بالمزارة فرضوا (راجع كتاب الخراج لابي يوسف في ص ٢٩ من طبعة بولاق وفي صفحات اخرى عديدة تناولها) فكيف لا يجوز لنا ان نشق مثل هذا الوزن من لفظة «الخبر» وعندنا من اوزانه الباب الاول والرابع والخامس والعاشر ( اي خبر واخبر وتخبر واستخبر ) ؟

زد على ذلك ان المرادفات التي ذكروها لذلك الفعل ليست منها في شيء . البتة ، اذ ما يذكره المتفحصون المحدثون لا يفيد فائدة «خابر» فالعظم في واد ، وكلمتنا في واد ، ذلك ما ينطق به كل من له اذني وقوف على اللغسة . ولا حاجة الى التبيد عليه .

# بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْتِقَالِ

## Bibliographie

١٩ - جامع التصانيف الحديثة

(راجع لغة العرب ٤ : ٦١٤)

نظرت في كتاب « جامع التصانيف الحديثة » مؤلفه الفاضل يوسف اليان سر كيس النعشقي فعملت للاديب غيرتها وحرصها على تسجيل آثار اللغة العربية في ايماننا ، وقد بلغت لي الملاحظات التالية في اثناء تصفحي هذا الكتاب .

١ - زعم المؤلف ان كتابه « جامع لتصانيف الحديثة » التي طبعت سبع البلاد الشرقية والغربية والاميركية من سنة ١٩٢٠ الى سنة ١٩٢٦ « مع انه حوى طائفة من هذه التصانيف ولم يجمعها كلها واكبر شاهد على ذلك خلوص من ذكر منشآت من الكتب او الرسائل المطبوعة في العراق وسورية واوروبا واميركة وحتى مصر نفسها التي يقبم فيها المؤلف .

وفي ذكر « الاميركية » بعد ان قال انغربية ايها اذ تسد كلمة انغربية مسد الاميركية لانه لم يقل الاوربية ليدكر الاميركية بعدها فبئس كلها بلاد يطلق عليها الكتبة المصريون « الغرب » او البلاد الغربية .

٢ - جرى في ذكر اسماء المؤلفين في فهرسته الالاجدي مبتدئا بذكر اسم المؤلف فاسم ابيه ولقبه او اسم أسرته ، وهذا خلاف الاصول في مثل هذه الفهارس الالاجدية فقد جرت العادة ان يذكر اسم الاسرة او الشهرة بجانب اسم الشخص . كما فعل المصنف نفسه في بعض الاعلام ، فقال ص ١٣٨

ابن الجوزي : ابو الفرج عبدالرحمن

ولكنه في الصفحة نفسها قال :

ابراهيم عبدالقادر المازني - وكان يجب ان يقول :

المازني ( ابراهيم عبدالقادر )

ذكر اسم مؤلف كتاب « ابو الطيب المتبسي » حلمي بك فقط (ص ٤) مع ان اسمه محمد كمال حلمي بك

— قال عن « ابطال الوطنية » (ص ٤) « اشترك في تأليفه نخبة من كتاب العصر » مع انه تأليف محيي الدين رضا بمصر ولكنه جمع فيه نخبة من مقالات كتاب العصر في الرجال الذين ترجمهم وصورهم .

— نسب جمع « الادباء الخمس » ( كذا ) الى اسماعيل عبد المجيد مع انه لمحمد عبدالمجيد .

— قال عن « اشهر الخطب ومشاهير الخطباء » نشره اميل زيدان وسلامه موسى . والحقيقة انه تأليف سلامة موسى وقد نشرته مجلة الهلال لصاحبها اميل زيدان .

— قال عن كتابي « امين الريحاني في العراق » ترجمة آثاره . اذوال المشاهير قيده . بينما هو يحوي ترجمته ووصف رحلاته في البلدان العربية وحفلات تكريمه في العراق وما قيل فيها . كما اغفل ذكر جامعته ( كاتب هذه السطور )

— ذكر عن « المختصر في تاريخ آداب اللغة العربية » للرجي زيدان ان قد اختصره انيس الحوري المقدسي (ص ٨) مع ان المقدسي نظار فيه اما اختصاره فقد كان بقلم مؤلف الكتاب المطول المرحوم زيدان نفسه . ولا تزال مجلة الهلال تعلن في كل جزء من اجزائها عن الكتاب وتنسبه الى مؤلفه الحقيقي . ولكنه عاد فذكره على الوجه الصحيح (ص ٢٧) برقم آخر .

— اشار الى صدور الجزء الاول فقط من « تاريخ الكويت » (ص ١١) وقد صدر منه جزءان .

— اغفل اسم واضع « تقرير صحة بغداد » الدكتور سامي ذا كرا اسم اسرته فقط .

— قدم وأخر في اسم مؤلف « جغرافية العراق » فسماه عيسورزوق وهو رزوق عيسى .

— نسب « قضية فلسطين » الى خلف شوقي الداودي (ص ٢٤) وهي مترجمة

بقلمه عن صحيفة انكليزية شهيرة .

— لم ينو عند ما ذكر «مذكرات مسز اسكويث» بتعريب السيدة منيرة صبري ان اسعد خليل داغر ترجم هذه المذكرات بعنوان «مذكرات مدام اسكويث» ونشرتها مكتبة العرب بمصر قبل نشر تعريب السيدة المشار اليها .  
— اخطأ في اسم اسرة مؤلف «نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق» فقال يوسف رزق الله غنيم . وهو (غنيم) كما وهم في اسم المطبعة التي طبع فيها فذكر مطبعة العراق وهي مطبعة الفرات ، وقد سماها عن ذكر كتاب «محاضرات في تاريخ مدن العراق» ليوسف رزق الله غنيم نفسه (ص ١٣٦)  
— جعل «اسباب النهضة العربية في القرن التاسع عشر» للنصولي كتابين الاول برقم ٢٥٦ وقد اسماه «النهضة العربية الخ» والثاني برقم ٢٩٥ مسجبا اياها على الوجه الصحيح .

— ذكر «اصول التدريس» تأليف ساطع المصري (ص ٣٨) وجعل جزءا الثاني كتاب المصري الاخر «مبادئ القراءة الخلدونية» مع اهدا كتابان مختلفان الاول في فن التربية والتعليم صدر منها الى الان جزوان واثاني في تعليم التهجئة ومبادئ القراءة العربية . وقد طبع اولا في البصرة ثم طبع مرات في المطبعة السلفية بمصر ، والاغرب انه جعل الكتاب الذي اهداه المصري لإرشاد المدرسين الى كيفية «تعليم الالفباء» وتدريس كتابه بمبادئ القراءة جزءا ثالثا لاصول التدريس ! مع انه كتاب مستقل للفرض الذي يتبناه . وقد اخذ في اسم ساطع في الفهرس (ص ٣٥ و ١٣٨) فقال «ابن خلدون ساطع المصري» مع انه ابو خلدون كناية باسم نجله خلدون .

— جعل «التهديب اساس الحضارة» (ص ٤١ و ٦٢) كتابين من مجاميع منتدى التهديب في بغداد في حين ان هذه العبارة اتخذها المنتدى شعارا اوتما في عنوان كل من الرسالتين اللتين نشرهما وهما :

(١) الحفلة السنوية الكبرى لسنة المنتدى الاولى ، وصفا وما قيل فيها من الخطب والقصائد ، مطبعة العراق ببغداد ص ٨٧

(٢) الحفلة التكريمية التي اقامها المنتدى للزهاوي في ١٠ حزيران ١٩٢٣

وصفها وما قيل فيها ، مطبعة العراق بغداد ص ٨٧

وليس للمنتدى كتاب بهذا الاسم ولم ينشر بعد نيك الرسائلين شيئا .  
ذكر ان « جواهر الأدب من خزائن العرب » لسليم صادر (بيروت) اربعة  
اجزاء وهو خمسة .

— نسب جمع رسالة « حفلة تكريم الزهاوي » ( ص ٤٣ ) الى محمود حلمي  
صاحب المكتبة العصرية في بغداد بينما الرجل كتبي وهو ناشرها اامجاهها  
فكتاب هذه السطور ولم ار انها مما يجب ان اتبجح به ولا سيما لي فيها خبطة  
طويلة ومقالات اخرى مما نشر في جرائد بغداد بتواضع مستعارة اوبلا توقيع .  
— قال عن رباعيات الزهاوي (ص ٤٥) من مختارات مانظم في — من انها  
رباعيات منظومة نظاما خاصا بهذا الاسلوب والطريقة وليست هي مختارات لنظم  
الرجل . وقد سها فذكر في « سطر الثاني ان قد طبع الجزء الثاني من — هذه  
الرباعيات في بيروت سنة ١٩٢٤ . مع ان رباعيات الزهاوي هي جزء واحد  
طبعت في بيروت كما ذكر .

— قال عن مؤلف كتاب « الطريقة للاستقرائية في القواعد العربية » (ص ٨٠) ،  
« لصاحبها رفائيل المعروف بابو ( كذا ) اسحق » والصحيح ان اسم المؤلف  
رفائيل بابو اسحق ونفط بابو ليست كنية بل هي حرف كلداني معناه الرئيس .  
— ذكر اسم كتاب « العقد الثمين في تربية البنين » (ص ٤٨) ولم زد على  
ذلك شيئا . وهذا الكتاب تأليف خليل بيدس صاحب مجلة النفائس المصرية في  
القدس سابقا . وهو من الاثار المطبوعة قبل الحرب العظمى ولا يدخل في الكتاب  
الذي نحن بصدده .

— ان « ميخائيل نعيمة » (ص ٤٨) مستشار جمعية الرابطة « القلمية » وليس  
العلمية كما ورد في الكتاب .

— « في عالم الأدب » و « في عالم الرؤيا » (ص ٥٠) ليسا من مؤلفات  
جبران خليل جبران وان كانا يهويان مقالات له ، انما هي مجموعات نشرها  
احد المصريين .

— كان يحسن بالمؤلف ان يشير عند ما ذكر كتاب « اولادي » لبول دومر

(ص ٥١) ان قد ترجم هذا الكتاب الى العربية ترجمة فصيحة الشهيد المرحوم عبدالغني العريسي الذي شقته جمال السفاح في من شق من احرار العرب في خلال الحرب الكبرى وطبع في بيروت باسم «كتاب البنين».

— قصر «الثالث والثاني» (ص ٥٢) على مجموعة من خطوط ادباء الوطن مع انها مجموعة شعرية نظم صاحبها حلیم دوس وفيها مجموعة للخطوط.

— جعل «الشيخ مهدي البصير» بغداديا ومن شعراء القرن الرابع عشر (ص ٧٤) يريد التاريخ الميلادي ظانا على ما نعتقد انه من القدماء في حين ان البصير حلي من الحلة ومن ابناء القرن الرابع عشر الهجري ولا يزال حيا برزق.

— وهم في اسم مختارات الشيخ عبدالقادر المغربي فسمها «اليان» (ص ٨٥) وهي «الينات»

— سمى مجلته امين الغرب «الحارث» (ص ١٠٥) وهي «الحارس»

— اخطأ في اسم كتاب الاستاذ اسماعيل مظفر في النشوء والارتقاء فسمها

«ملتقى السيل» (ص ١٠٦) وهو «ملتقى السيل»

— لما ذكر «الاقتصاد السياسي» تأليف شارل جيد الاقتصادي الفرنسي

الشهير (ص ١٠٧) فانه ان يذكر ان ما عربه نجيب مكرينه ٦ وجزء من كتاب

«مبادئ الاقتصاد السياسي» للمؤلف المذكور الذي عربه كانه تريبا واقبسا

الاستاذ توفيق السويدي استاذ هذا العلم في كلية الحقوق في بغداد وطبعه في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٩٢٤

— نسب رسالة «الامتيازات الاجنبية» لعبدالله مشنوق (ص ١٠٨) واين

للمذكور رسالة بهذا الموضوع ، انما هذه الرسالة بقلم سعيد عمون .

هذا بعض ما عثرت عليه في اثناء تصفحي الكتاب تصفح عجلان . واكرر

في الختام ثنائي على جهود المؤلف وغيرته على تخليد الآثار العربية .

رفائيل بطي

## ٢٠ — حرية الفكر وابطالها في التاريخ

تأليف سلامة موسى

عنيت بنشره ادارة الهلال بمصر في ٢٠٠ ص بقطع ١٢

يقول قافة الاقرونج (جمع قائف) من المحدثين : في صحف الانبياء او في

رأسه عدة بروزات او تنوعات تدل على ما فيه من الميل والاستعداد والتخصص .  
والظاهر ان في رأس صاحب هذا التصنيف تنوعا او بروزا يريه الدين عدوا  
لكل حسن او نجاح او تقلم . لانك لاتقرأ كتابا او مقالا او سطورا إلا  
تعرف ان صاحبها سلامة موسى ، لما قد امتاز به من تصوره الغريب عن الدين .  
وان قلت بعبارة ثانية ان ليس في رأس « موسانا » بروز دين فلانكون من  
المخطئين ومن رأى صورته في جزء مايو من هلال هذه السنة لم يشكر علينا هذا  
الامر بل يقر به قبل ان يقرأ اسمه تحتها .

ونحن نعلم علم اليقين ان سلامة لا يكتب ما يكتب عن علم وتحقيق بل عن  
مرض مزمن فيه ، ولهذا نعتبر على كل ما يدونه لانه غير مسؤول عما عليه  
عليه « تنوع دماغه اللاديني » بل نستغرب من صاحب الهلال نشره مثل هذا  
التصنيف الخرافية التي تزري به وتخط من قدره .

### ٢١ - ما ترى الا العيون

لمحمد تيمور . الطبعة الثانية في ١٥٢ ص قطع ١٢

كل عضو من اعضاء آل تيمور نابغة عصره ما يعالجها من المواضيع .  
والمرحوم محمد كان اول من حجب روح التمثيل في البلاد العربية اللسان ولا سيما  
في مصر وهو اول من وضع الافاصيص المصرية في لغتنا . فاناد بجمهور القراء  
من خاصة وعامة وغاز نوزا عظيما في ما توخاه من اصلاح العلات وتقويم  
اقواع الاوجاج .

وهذا الكتاب لا يمتاز كثيرا عن شقيقه (الشيخ جمعة) (واجع لغة العرب : ٥٠٥)  
فهما شقيقان في النسيب الدموي والادبي ، وهذا من اغرب القرائب ، على اننا  
نرى عبارة الشيخ جمعة اقوم واسد . وعسانا ان تكون مخطئين !

J. N. Bahoshy's Teacher

A Practical System of learning

Colloquial Arabic as spoken in Mesopotamia.

٢٢ - طريقة سهلة للتكلم بالعربية العامية العراقية

طبع في مطبعة امين هندية في القاهرة في ١٩٢ من قطع ١٦ في سنة ١٩١٨  
لكل قطر من الاقطار التي تنطق بلغة الضاد لهجة خاصة بها ترتقي الى صور

دخول العرب الفاتحين في الديار التي هجر هاليها لغتهم الاصلية لينطقوا بالاربية لغة المتغلبين . ولقد طالعنا مؤلفات عديدة تدعي انها تلتقن العربية بسهولة وبسرعة ولما انعمنا النظر فيها لم نجد كتابا اوفى بانقصود مثل كتاب يوسف نعيم جوشي فانه درس كثيرين من الانكليز لغتنا فنلقوها بسهولة ولما زاول هذه المهنة عدة سنوات وضع هذا الكتيب فاذا هو درة في جنسه . فنهض الاجانب على اقتنائه لما فيه من القواعد العامة والالفاظ الخاصة بلغة العراق وانهجته .

### ٢٣ - السائح الممتاز

هذا الجزء من جريدة السائح الممتاز يدل على تبحر في العمران وامعان في الحضارة المصرية ، اذ فيه قصائد ومقالة شائقة كلها درر ومطبوعة على كاذب فاخر لاندانيه في شي . مجلة من مجلاتنا .

ومع كل اطرائنا لهذا الجزء الممتاز لانسخر على اصحابه انهم يتساهلون في اتخاذ الفاظ او تعابير مخالفة لمحكم لسان العرب الذي ينتسبون اليه ويكتبون فيها . فقد قرأنا اتفاقا « صفحة من تاريخ الاندلس العربي » (ص ٩٣) وما يليها فوجدنا فيها : الثقات ... لم يدانيه ... لا ادري لماذا او بالمري ... (ص ٩٣) قاضي الرجل الصالح من الجلوس (ص ٩٤) وكن الصميل اميا لا يقرأ ... كان ملكا بالفعل ان لم يكنه بالاسم (ص ٩٥) الى آخر ما هناك ودي كثيرة . ونظن انه لو قال صاحب البراعة : الثقات ... لم يدانه ... لا ادري السبب او قل ... قاضي الرجل الصالح الجالوس ... وكان الصميل اميا لا يقرأ ... كان ملكا بالدهل ان لم يكن (او الم يكن) بالاسم ... لكان اقرب الى الفصح !

### ٢٤ - نبذة في حياة واستشهاد ثلثة طوبواوين

من جمعية كهنة الرسائل المعروفين بالعازيين

بقلم الاب يوسف علوان العازري

كثيرون هم الكهنة الذين يؤلفون كتباً ويجرون انقالات من دينيية وديوية ، إلا ان اغلبهم قد الفوا عبارات وتراكيب سقيمة تلقوها عن المرابين الا فرنج الذين لم يتقنوا العربية فانقل هذا الداء العيا الى من يتصفح كتبهم .

وهذه المؤلفات الدينية المطبوعة في بيروت في دور مختلفة تدعم رأينا هذا .  
على اننا رأينا ألاب يوسف علوان اللمازري يحاول تحطيم هذه القيود والتخلص  
من تلك السلاسل الصئدة . وهذه النبذة تثبت ما نقول ، فان هذا المرسل غير على  
كل ما يقول ويفعل .

بيد اننا لا نريد ان نقول لا يخطأ في ما يكتب . بل ان قلمه اصح من  
سائر خدم الدين الذين يمسالجون التحبير والتحرير . ومن اوهامه قوله :  
الكهربائية ... وسعوف النخل الخضراء (ص ١) اولا افتخارا به واعجابا ليس  
فقط لانه اخونا ... باتحادها مع الكنيسة ... عن عين اخوته ... في ان  
يكرسه للرب (ص ٢) لم يكونوا يعرفوا (ص ٣) الى غيرها . ونظن ان الصواب هو .  
الكهربية ... والسعوف (والاحسن والشطب) . لانك ان قلت السعوف استغيت  
عن قولك النخل الخضراء ، اذ السعف لا يكون إلا للنخل . كما انك لاتقول لحذاء  
الرجل ولا قانسوة الرأس) . ولاتتجاوز « ليس فقط » في عبارة بل يقال مثلا  
لا لانه اخونا فقط بل ... باتحادها بالكنيسة ... عن عين اخوته في ان  
يكرسه للرب ... لم يكونوا يعرفون ...

ولعل هذه الأغلط من صاحب المجلة التي ادرجت فيها اولا هذه النبذة .  
لاتا نراها ترد كثيرا على اسلة قلمه . وربما نحن غير مصيبين نلتبس حينئذ  
العثر والصفح !

## ٢٥ - كتاب ارشاد الاريب الى معرفة الاديب

المعروف بمعجم الاديب ، او طبقات الاديب .

لياقوت الرومي

وقد اعنى بنسخه وتصحيحه : د . س . مرجليوث

الجزء السابع الطبعة الاولى مطبعة هندية بالموسكي بمصر سنة ١٩٢٥

فضل العلامة مرجليوث مما لا ينكره احد ، فقد ألف عدة تأليف موضوعها  
الشرق ولفاته وتاريخه وتحقيقات عن مشاهيراه . والعرب يشبهون له بنا احيا  
من الكتب القديمة التي كادت تفتى قبورها من قبورها بنشرها بالسن حلة وايديج  
وشي . ومن جملة ما نفع فيه نسخة الرجعة بمعجم الاديب لياقوت . وكنا نقف

اسلفنا الكلام عن الطبعة الثانية من الجزء الاول ( ٤ : ٩٥-١٠١ ) ولان امامنا  
الجزء السابع الذي اهدانا اياه صديقنا الوفي العلامة مرجليوث الذي يتر يعلمنا  
العراقيون اذ لم يتسوا خطيب البديعة التي القاها في بغداد بعد الاحتلال .  
ولما كنا نعلم ان صديقنا يحب ان ينبه على ما يرد في مطبوعاته من السهو  
الذي لا يغفل عنه كتاب مطبوع . جئنا بهذه الملاحظات امل فيها ما يصلح العاطبة  
الثانية .

وقبل كل شيء اتنا لانعرض لما في كتابة بعض اللفاظ من الاوهام الصغيرة  
ككتابة «ابن» بالالف حينما يقول الادباء بحذف الالف اذا وقعت بين علمين  
بين اسم الابن وابيه . وقد نصوا ان الذب والكتابة غير داخلين في هذا الباب  
كما لا تعرض لخطأ رسم الهجزة ولا للمخطة ما اهل تنقيته من الحروف والآ  
ما يسبب التباسا . وبعد هذا التمهيد نقول :

ص	ص
٤	٩
٥	١
٩	٢
١٠	١٧
١١	١٢
١٥	١٥
١٦	٥
٣	٣
١٨	١٠
٢٠	١٠
١٣	١٣
٢٢	١٧
٢٣	٩
٢٥	١٠

مركز تحقيق كتاب علوم سدي

على ابو الفتح . لعلمها على ابي الفتح

فقال مائة واثنين عشرة سنة . لعلمها واثنين بالرفع

بني فقص صوابه بني فقص

سلفت لنا ان لانخون عهودنا . لعلمها حذمت ... نخون

وحكي الرماني . لعلمها وحكى بالاهمال

سعدى . لعلمها بسعدى اسم امرأة

فدار على الخلق يوم الجمعة . ونظن ان الصحيح هو الملق باهمال الحاء

فبين نحن كذلك . ولعلمها فينا نحن كذلك

صحت فذاك اذا اتعت فهو الهدى . والمشهور هو الهدى

توفي سنة ٤٢٠ . والصواب توفي بالياء المنقوصة

البنجديهي . صوابها البنجديهي

غصن بان من حيث استوى . وامل صوابه غصن بان كان من حيث ...

قرهت عيني . صوابها قرحت

كدر حرا . صوابها حرى كما هو مشهور

ص	س
١٣	نعي حبيك ، واحسن منها . . . حبيك
١٦	فاسقينها ، صوابها فاسقينها
٥ ٢٤	وجفون ، لعلها وجفوني بياء المتكلم
٩ ٢٨	كما ذكر ابو عمرو ، والمطلوب في المعنى هتت ابو عمرو بلا واو
٧ ٣٠	الكلواذاني ، لعلها الكلواذاني
٩	تكانثوا عليه ، لعلها تكافأوا عليه
٥ ٣١	ان الله يحاسبني ، لعلها ان الله ...
٨ ٣٧	شقائق واقاح ، والصواب شقائق ...
١٠	تجديد راتب ، صوابه راتبه
٢٠ ٣٩	كلن من العلماء الفضلاء ، لعلها العلماء ...
٢٠ ٤٣	وجود الخط في الغاية ، لعلها في الغاية
١٠ ٤٤	ولم يعد ذلك نفع علي ضديقه لاكن من كان
	والصواب: ... نفع على ... من كانا (لما هناك من الروي)
١١ ٤٦	يخرج رأسه من جريانه ... انتهار الغرض ، والصواب جريانه
	... الفرص
١٩	في سيره الاستيدان الفتح والظفر ، والصواب الاستيدان
٥ ٤٨	ان ينك ، صوابه ان بدلا
٧ ٤٩	شربت عقاوا انكرتني بريقه ، صوابه اذكرتني
١٠	وشقه شجولا قانا ، صوابه وشقه
٢٠	كل شقيمي اليك ، صوابه كن شقيمي
١٢ ٥١	كتاب الفرخ ، لعلها الفرخ بالمهمله
١٨	في الحمقا ، لعلها في الحمقى او
١٤ ٥٢	اقراء يوما سورة والنزاعات ، صوابه اقراء
١٢ ٥٧	مستحيا من امرأتي ، صوابه مستحيا
١ ٦٠	في مقبرة باب البرز ، وليس في مقبرة وياق بهذا الاسم

ص	ص
والمعروف باب ابرز بتقديم الراء المهملة على الزاي	
١٠	٦١ فصيحاً يلينا ، صوابه يلينا
١٧	٦٤ كم عدد المكدين ، والصواب المكدين ياء واحدة
١٤	٧٥ وكانت اطلب مسألة ، والصواب وكنت اطلب
٣	٧٨ لابي طيب المتسبي ، والصواب لابي العليب (بال) المتسبي بدون همز في الاخر وقد تكرر الغلط مرارا
٤	وانحط نجحنا عن مطلع ، والصواب وانحط نجمه
٣	٧٩ ولو نطق الزمان اذا هجانا ، والمشهور : بنا هجانا
٨	٨١ الى حديث امرؤ القيس ، والصواب امرى القيس
١٢	٨٣ اجيران جبرون ، والصواب جبرون بالثاء التعنية
٩	ومن بردا حر قلبي والصواب بردي
١٢	٨٩ اسارى كسفن اليم نيطت بها القلسا ، والصواب القلسا بالقاف
١٠	٩٥ ست بليت بها والمستعاذ بها ، والصواب به (لانه راجع الى الله)
٢٠	٩٧ خلت اللسوت من الرشاخ ففرزنت فيها اليباق ، والمشهور اليبوت
٨	١٠٥ ابو عمرو بن حيوة ، والمشهور حيوت بالثاء المبسوطة
٤	١١٢ فالورد بلطم خذلا ، والصواب بلطم (بالضارع)
٥	١١٣ بجريز وفرزدق ، والصواب والفرزدق بال التعريف
٥	١١٤ هي النغر ، صوابه هو النغر
١٠	علا النهر لما كثر الغضب القنا ، والصواب الغضب
١٣	فمن بارد الابرنز كان له الفخر ، لغتها الابرنز
١٧	١١٥ وبات لايجني عني مراشقه ، والصواب مراشقه بالقاف
٣	١١٨ بموتن ، صوابه بموتمن
٨	١٢٢ جنحوا الى قول ، صوابه جنحوا
١٨	عن قلا ، صوابه عن قلى
١٢	١٢٧ القاندي الخيل ، والصواب حذف اليا. آخر القاندي

ص	ص
٤	١٢٨
١٩	١٣٢
١٨	١٣٤
٨	١٣٦
١٦	١٤٠
٢	١٤٢
٧	
١٠	١٤٥
١٥	
١٨	١٤٧
١٦	١٤٨
٨	١٥٠
٥	١٥٣
٦	
٦	١٥٥
١٢	
٦	١٥٦
٨	
١١	
١٤	



ص ص

والبيت مكسور والمشهور هو: والله ضمه اللاد في الوضع الحامل  
بجوه تثنى عشرة من الأدم : والمشهور بجوه اللاتين عشره الأدم والأدم هنا  
رضعتين جمع امام وهو لم يرد في اللغة لكنه يجوز ذلك لأنه يعود الى  
أقناذ القياس اذا كانت هناك ضرورة شعرية والمراد بالادمة هنا  
الادنا عشر رسولا .

١٨ ١٥٦

بجوه ما في محكم الدينيل  
والصواب من محكم التقريم والتحليل لكي يزدعم النظره  
بجوه ما رعيه الشفيوه الناصح  
والصواب :  
بجوه ما رعيه التقي الناصح  
بجوه لوقادي الفعالم الصالح

٢٠  
١٥٧

كما ورد في درونه صفي الديه الحاي المطبوع في بيروت في طبعة الادب  
لصاحبها أمين الحصري سنة ١٨٩٤ م ١٩١٠ م ما يليها . در عبا أشهر  
منه يذكر . وما قاله الصديقه في الحاشية : « في التزيين مرعب لعله يريد  
مرفس » لا يمكنه أنه يكون منه البيت فمثل مرنا ثم انه لوقا معروف بطبه  
قال بالحكيم الرابع .

٢ ١٥٧

بجوه تملينا الحكيم الرابع ، قال الفاضل في الحاشية : « في التزيين تليخا يريد  
الراهب الذي أبطه ألعاب المقتولين باليعوف » قلنا : وهذا لا يمكنه أنه  
يكونه منه الشاعر قلنا يستفيد بأولياء الضاري من شملهم وقد يسمون . أمالنا  
فالمراد بملينا : القيس ملن من أصحاب الكهف والمسلمه  
عروفه بهذا الاسم المصحف كما صحفوا أسماء جميع أصحاب الكهف فقد قالوا في  
ملن : تملينا وملينا وملينا (راجع حياة الهيريه للديري : ٢٥٢-٢٥١)  
وراجع الكهف في القاسوس المطبوع في الهند تركل هذه الروايات وغيرها . ويلاحظ  
كأنه من الشهده ولهذا قال الشاعر : والشهد بالفضل الصالح .

باب التقريظ  
باب التقريظ  
١٦ - الجغرافية العسكرية  
الجزر الأدرل

سياحة جيولوجية واستوائية ، المصطلحات السرقية ، العرصة الجغرافية  
والمصانيف الأرضية

وضع لتدريس الصف المتقدم في المدرسة العسكرية  
تأليف الزعيم له الراشي

مدرس الجغرافية العسكرية وتاريخ الحرب في المدرسة العسكرية

طبعة دار السلام في بغداد سنة ١٩٤٧ في ٢٥٦ ص ، تقطع ١٤

الزعيم له الراشي من الرجال الذين يفتخرونهم الوطن . ولاهم له سوى العلم والتجربة  
ولغته تأليفه شمه عامه ماله من القسم الراسية في شعب الرفاه والفضيلة . فجار  
كتابه البريد « الجغرافية العسكرية » دليله هيباً عامه ارضاد رفته للفضة العامة وقد  
ورد اربعة موارد عربية وثمانية فرنسية وستة انكليزية لموضع لهذا التصنيف . فجار  
مقدمة تتباهى بها الطلبة وصعودهم أنه يتباهوا بها اذ يفخرون به كتب عميرة صدرها  
أهل الغرب في هذا البحث .

- 
- ١٥٧ ص ٤  
والمذبح المشهور في النواحي ، ملعله المشهور بالمال
- ١٠ شيخه كانا شيخاً في العام ، ولعل الصواب شيخين لأنه اللفظ يدل على اثنين  
مجردين .
- ١٦ وما نقولاهن صان وابتهل ، ولعل الصواب وما نقولاه . وفي رواية الخليل :  
بوجه لوقاهن صان وابتهل .
- ١٥ وما السليح الرضى وما فعل ، وفي رواية الخليل : وما السليح . وهو أصوب لأنه السليح  
(رواية قيس) ومعناه الرسول وإذا اشتدت اللام انكسر البيت . اللام إذا أت  
يكونه من باب تخفيف المشد الضرورة الشعرية فيحذف يستقيم البيت .



# الجزء ٤ من لغة العرب السنة ٥ تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره Chronique du mois

١ - تسليم الشيخ محمد

سام الشيخ محمد الدين بجميع مطالب الحكومة  
بمضي بشرطاً استطاع له الحرية التامة  
في أنه يقيم في المنطقة التي يختارها، ما عهد  
المنطقة اللدنية كما أنه استعاد اليه أملاكه  
بميرها وكيل يختاره ولأنه يقيم ولده في  
العاصمة ليدخل المدرسة العسكرية.

٢ - نجاح مدرسة الأطفال في الحاضرة

أقامت «مدرسة الأطفال» حفلة عهدها  
بميرود المدارس وبعض المميزات والمعاملات عرض  
عاه المتعلمين الأشغال اليدوية التي  
أتمتها مدرس البنات وقام بتدبير مدرسة  
الأطفال بألعاب بيضاء. دلت عاه عناية  
الجنة (امة) مدرسة هذه المدرسة ومعلمة  
الطبيعات في دار المعاملات بتربية الأطفال  
عاه قواعد التربية العالية المرسومة تتحققها  
وتتقنها عقول هؤلاء النابتة بما  
ينبغي مداركهم وينشط في نفوسهم  
المعرفة بالعلم العربي.

٣ - وفاة السيد عبد الرحمن النقيب توفي بعد

عشار الاعداد ١٤ منزله السيد عبد الرحمن النقيب  
شيخ الأسرة الكيلانية وكان قد ولد عاه ما يقال  
في سنة ١٩٦١ هـ (١٨٨٥ م) وقد شيدت جنازته  
بكل أبهة ووقار وكان حاضراً في المركب المنزلي  
سره جيلة الملك والمعتمد الساي والوزير وأعيان  
الحسين ونوابه والمشاريين البريطانيين منهم  
فقد من جميع الطبقات والأعمار عاه اجتمعت  
جنتهم وكانت دفنته في الساعة التاسعة  
سنة ١٤ منزله في جامع القادرية.

٤ - سرقى الرياض

اجتمعت رفود نجد وسوقاته في الرياض بعد عهده  
ملكية نجد في أواخر رجب ثم انفض جسمهم لقرية  
رضانه وبعد عيد الفطر أرسل الملك الى  
رؤسار عشار نجد وامراء الحجر فبلغ عدد الذين  
حضروا ثلثة آلاف كان في مقدمتهم فيصل  
الديني أمير الدرطوية وسلطان ابن الجاد  
أيد غطفان وجميع مشايخ

أخبار الشهر

صباح يوم الجمعة ١٠ حزيران مكثت السيارات  
 المزدحمة سد ايقاعات المفيرين وصرهم عند التقدم .  
 وقد ساء المفيرين انضمامه من غير مقارفة  
 فقبض على ما بين خمسة رجال منهم وكان معهم  
 ٥٠ بيرا من البعز الشهيرة وقد احتقل الاله  
 زعيما لهذه القوة وهما : ابن مظهر أبو تايه  
 ورحائل ابن عتله بن جازي : أما أتباعها فنزعت  
 اسلحتهم وأطلعهم سراحهم وأعيدت البعزات  
 الى أصحابها الفدعاه .

٦ - عاديات في تل نرود

عزت دائرة الشرطة على عاديات في قراقرش  
 في دار (عبد بن بشير) وكان قد استخرصها من  
 (تل نرود) وهي سبع قطع من المطهر متفاوتة  
 الكبر ، وعليها كتابة سارية ، وعلى قطعتين  
 منها أعمد الكهنة يقدم الى القرابين للقر  
 والنجوم آلهة الاموريين .

٧ - الجيش العراقي يحل بنجوين

احل الجيش العراقي في اراضى ايار منطقتي  
 (بنجوين) و (شاهبازار) من لواء السليمانية  
 وملكومتنا تنشى وفيها الاله مراكز للشرطة ، ولا  
 سيما في بعض مضايير الجبل توطيناً للامن  
 وتسهيل لسل التجارة .

عقبة مطير رؤسائهم ، وجميع رؤساء  
 قوطانه ، ورؤسا وشتر ، وجرى ، والعجابه  
 وآل مر ، وعنزة المقيين في نجد ،  
 وجميع رؤساء المدرس ، وصبيح ، والسهرل  
 وبنين هاجر ، بنين خالد ، والعوام وغيرهم  
 من بلاد نجد من رؤساء وقرنا والرؤساء .

٥ - الفارة على العروس

وستراد ٥٠ بيرا

لجعت (الريطات) احدى قبائل مشرقى

الدرية على السباع والفضاه من المشائر  
 السرية التي كانت ترمى في العرامه يتم  
 نزلت القبيلة الراهجة بلاري الغنيمي من  
 سقى الفرات ، أما هجر مر على السباع فلم  
 يفدها شيئا بخندق هجر مر على الفدعاه  
 فانها سلبتها غنماً وأباعر .

وجالما وصلت أخبار هذه الفارة الى

الحكومة العراقية أصدرت أوامراً للقوتين  
 الطيارة والسيارة لترتيب أصحاب الفارة  
 فارتت مدرعات وسيارات بريطانية في  
 اليوم التالي من الحادثة راجعت الى الرطبة  
 فكشفت السابيه في نقطة تبعد مسيد  
 عن الجهة الشرقية من بئر (ملوسة) وفي





من وزارة المعارف لم يكن سببها سوى مسألة  
تقديم لائحة قانون الدفاع الى المجلس النيابي  
في جلسته الأخيرة ؟

فصرح له فخامة رئيس الوزراء بما يأتي :

« لكانت دعواه هذه صحيحة برهنة لكأنه يستعمل  
منذ اعدده المتهاج الوزاري أو على الأقل عند  
قرارة طلب العرش أو الايراد الملكية في  
افتتاح الاجتماع غير الاعتيادي ! »

ثم استندت وكالة هذه الوزارة الى فخامة  
رئيس الوزراء الذي هو وزير الخارجية أيضاً وصرت  
الايراد الملكية بذلك .

١١ - فض مجلس الأمة

بقي مجلس الأمة المراقية مجتمعاً أربعين يوماً  
فوق ميعاده وفي ٨ حزيران أصدر جريدة ملكنا  
المحجوب ايرادته الملكية في فضه فنفذ أمره  
المالي بعد (مزال)

١٢ - تعداد المراسي في لوار المنتقوه

بلغ ما عد من المراسي الى نهاية نيسان من سنة  
١٩٤٧ في لوار المنتقوه ٨٠٩ و ٢٢٩ من القوم و ١٨٩  
من المزي و ١٥٤ من الجاوس و ١٦٧ من الابل

١٣ - تعيين في لوار المنتقوه

عزمت تصفية لوار المنتقوه عرصات أميرية في  
الناصرية ليصيرها على الفقار من الاقلين ليعتاد عليها سائر

٨ - اجتمعت بسبب رجاجة

اجتمعت شرطة الرصم أمه (زرر ابنة  
الشاس بني) من ساكنات قرية  
(كربليس) رطلت في متبن (أي مستودع  
تبين) لتبحث عن رجاجتها السائرة .  
فأضربت ثقباً في الظلمة فطارت للحال  
شريرة نار فاستد اللهب في التبن  
وأصروه ما هنالك مع المرأة الجبان حتى  
عنت فحة هي رصينها .

٩ - سقوط برد في شاطي تل اعفر

طلبت الفيوم في ٢٥ أيار في قضاء  
تل اعفر) وانزمت المياه ثم عقبها  
سقوط برد كبير بحجم بيضة الحمامة  
لم ينس دقاسه وذلك في الحار  
(اوكني) الى (هارنة) و (أبرمارة)  
لكنه الاضرار لم تكنه جسيمة ، وسقط  
البرد في تلك الأجزاء وفي زبالك  
الجيد عريب نادر .

١٠ - استغفار السيد عبد المهدي

من وزارة المعارف

سأل أحد كتبة الصحف صاحب الفخامة  
جعفر باشا المكري « هل في الحقيقة  
انه استقالة مالي السيد عبد المهدي

في أرض مد تقيها الحكومة بل يحيرها الشيخ  
فيكونه لهم بمنزلة الدمار الناهي .

وقد أبلغ سيرناحية «الموالي» شيخي  
عشيرة (الانسان) النازلة في قرية «أبو مارية»  
ولها: «هزبن حبيد» و«هاسم الاعمدى»  
أه لا يدفعا نحوهم الى أحمد بن الشيخ، لأنه قائلها  
نازلة في أرض متحصنة تقيها الحكومة وليس أحمد  
سرد مؤسسا الاعراب .

وقد بلغ الخبر أنه «مطهر الفرصان» جاز  
لخيله مرحلة وطلب الى الشيخين تأييد الحقبة  
فامتنع (هزبن) ورضي (هاسم) بصورة خاصة لانه  
باب الكراهه وادى ضمن ليرات وأشار الى باقي  
عشاره الى أنه ياتلوه . وجرنا فالتف أمير الحكومة  
التي كانت قد أظفرت به بمس الدعج . فغسل أنه  
الحكومة تصالح هذه الأمور الخائرة .

١٦ - بينه الحجاز وانظرة

وصحل (جدة) السرجلبرت كليتين مندوب  
بريطانية في اراذل نيساه ومعه كتومه  
وترجمانه جورج افندي انطونوس  
ونزلا ضيفين على الحكومة ومعه ذلك  
بدأت المراجعات بخصوص عقد مفارضة

لألماراهم كما أنها عرضت مثل لهذا  
العرض في الشطرة .

١٢ - تعليمه نوط الشجاعة

انسانت بعلتنا نوطا تزين به صدر  
كل من يبلي بدم حسنا في الأزمات . وقد  
عقدت حفلة جليلة في صباح ٢٠ نيساه  
في نيساه السابو القديم على طريف  
«المعظم» فشرعنا جليلة ملكنا فيصل  
ومعه أخوه الملاح علي والمعلم السام  
والعقيدار وبعض الشيخوخ والنواب  
وجلة القوم وعلية الاجناس وقناصل  
البعك العقابة وركابه عدد «المنوطين»  
(أي الذين علقوا الانواط على صدورهم)  
اثني عشر وعشرين بين جندي وطريف وسلام  
ورئيس . وكتبني الكيزي قتل في المرة تكسلا  
فتسلم المعلم السام نوطه ليوصله الى زري  
قرية . ومعه «التنويط» عرض الجيش على  
جليلته فسر الجميع بذلك المنظر  
١٦ - الحفة ومطهر الفرصان

الحفة (خفيف الاخرة ما يرفعه أسافر  
اذا مر بأرض غير أرض قبيلته أو ما يرفعه  
الشيخ الصغير واصحابه الى الشيخ الكبير  
الذي يرفع عنه دمه حقوقه، وهذه  
الصنيفة يعرفها الرجل اذا مر حيد

وقد ألفت من الخدمة المقتنين والادوية والطباء  
وأصحاب « الجهات » والعلماء والمجاهدين والمطالعة  
والمطارنة والقوسين والخاصين رؤساء الخاصين

ومسؤولين الدين المعترف بهم  
وهناك تسميات خاصة للذين لهم أكثر من ولد  
واحد في الجيش والذين يتوفى أولادهم في أثار  
الخدمة أو بسببها .

والتجنيد لا يشمل منه كانه عمره فوقه العشرين .  
أما التجنيد في السنة الأولى فيقتصر على قرعتين  
فقط الواحدة لمدة كانت سنة في السنة السابعة عشرة  
وفي السنة الثانية في سنة العشرين .

١٩ - مفرط بنينا والكتبة شهبند

يطرفه الى مصر

وهل بغداد الشيخ حافظ وهبه مستشار  
الملك ابي سعود آياتن الاجساد على طريقه  
البحرية فالبحرية معه الكثرة عبد الله  
السلار من وزير خارجية مملكة نجد قاراً من  
الكتبة وكانا راكبين طيارة ومعد عليهما الى  
بغداد ٧ أيار معاً استرجعا مكباها مع الكثرة  
شهبند (عبدالرحمن) وزهرا جميعاً الى مصر .

جميلة سيد ابن سعود بسيد بريطانيا -  
فتحت على أحمد رحمه رضى الطرفه .

١٧ - سيد الحجاز والبحر

حصلت الامانة العمدة متباراة ولم  
تكم في وقت مثلها هي الله . وقد صرح  
اسد سعود في مجلس ورد فيه ذكر السيد  
بما لهذا رحمه : « وليس بيننا بسيد الامام  
يحيى غير الطبيب فهو يقول أنه يقضي  
بنفسه فبدأ أهل نجد ، وأنا أقول  
انتي أفضى بنفسي اليه وأهل اليمه » .

١٨ - التجنيد الاجباري

تكونت أسس قانونه التجنيد الاجباري  
على الوجه التالي :

- البلد النقدي ستائة ربية .
- خدمة الخدمة العالية ستاه ربية .
- الخدمة المقصورة سنة واحدة .
- معه كانه صاحب زرمة وعقال وليس  
في البيت ميمز يعطى من العسكرية كلونه  
معيناً .

ويؤجل قبول طلبه المدرس الاعلية  
والرسمية والمنية والصناعية والطلبة الذين  
في خارج العرفه ولو كانوا على نفقتهم أم على  
نفقة الحكومة والمعلمين الذين اتخذوا التدريس  
سنة لهم .

قرر المجلس العام لولاية ارفا التركية توحيده  
مدرسة الذكور والبنات وله يتلقى التلاميذ  
العلم في مدرسة واحدة من الله وصاعدا .

« - مجلة الاقليات

على بعض قبائل المراق

في فواصل النصف الثاني من سنة ١٩١٤  
الاضراب وقد راجعنا فارتأنا ان ربما تكون  
على بعض القبائل المراقية في موضع يسمى (القبلة)<sup>(١)</sup>

ويعد انه اُسفوا في النهب والسلب عارداً إلى  
ربوعهم فرحين .

« - الايرانيون والنجي

اصدرت وزارة الداخلية أمراً إلى حكام يارها  
المتعلقة بمنع رعايا ايران من السفر إلى الحجاز النجدي  
في هذا العام وقد اُفاد قنصل ايران في بغداد  
جميع المنتهين اليه انه لا يجوز في هذه السنة .

« - دخل سكة الحديد في العراق

بلغ دخل ادارة سكة الحديد في ديارنا في  
الاسبوع المنتهي في ٤ حزيران ١٦٦٤ - ١٦٧  
ربية يقابل ١٦٧٠٦٥ ربية في مثل هذا  
الاسبوع من العام الماضي .

\* \* \*

لا خلافه آبار متعاقبة وكما يظاهرة على سبيل  
سيد محمد النجف .

١ - الاحتفال بتوفي في العراق

عقد منتدى التهذيب جلسة في معهد  
«السينا الوطني» حفلة أدب عظيمة في  
اليوم ٢٩ من شهر نيسان. أقرأ الشاعر  
العرب الكبير مشوقي فصح المجلس عن  
استيعاب أهله من رجال ونساء من  
جميع طبقات الأمة ، وكان منهاج الحفلة على  
هذه الصورة :

١ - كلمة الافتتاح وترجمة مشوقي لرفايل  
بأبراهيم .

٢ - الشعر لمراد ميكائيل .

٣ - أثر مشوقي في أدب الجيل لرفايل بطي .

٤ - شعر مشوقي في جراد الحياة لابراهيم  
جلي المر .

٥ - تأثيرات الشاعر في النهضة القومية  
للشيخ أحمد .

٦ - مشوقي وداكشوقي (قصيدة) لمحمد  
الهياشي .

٧ - في حفلة مشوقي (قصيدة) لمراد  
الرماني .

وتخلل الخطاب والقصائد أناشيد وطنية  
تغنى بها طلبة دار المعلمين .

٨ - مدرسة واحدة للذكور والبنات  
في ارفا